السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية

حجمها وأشكالها وأسبابها وكيفية التعامل معها

دراسة ميدانية على المشجعين في مدينة الرياض

د. حمّاد بن علي الحمّادي

د. علي بن عبد الرحمن الرومي - د. سعد بن عبد العزيز السعران

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية: حجمها وأشكالها وأسبابها وكيفية التعامل معها: دراسة ميدانية على المشجعين في مدينة الرياض

د. حمّاد بن علي الحمّادي
د. علي بن عبد الرحمن الرومي - د. سعد بن عبد العزيز السعران
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٤ / ٩ / ١٤٤٠هـ تاريخ قبول البحث: ٤ / ١٢ / ١٤٤٠هـ

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحديد أشكال السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب السعوديين بعد المنافسات الرياضية وحجمها ومدى انتشارها بين المشجعين والعوامل التي ترتبط بهذه السلوكيات، وتوظيف النتائج للحد من تلك السلوكيات الخاطئة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٨٨ شاباً، حيث شملت أماكن تجمع الشباب بالرياض، أكدت نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يشاركون في سلوك أو أكثر من السلوكيات الخاطئة بعد المنافسات الرياضية، ويمكن ترتيب هذه السلوكيات تنازلياً حسب نسبة المشاركة كما يلي: إغلاق الشوارع بالسيارات، التفحيط، الرقص بين السيارات، عرقلة سير السيارات، التحرش بالنساء، قذف السيارات، هز سيارات المارة، قذف المارة، تحطيم السيارات، و تنخفض مع تزايد درجة عنف السلوك وكونه اعتداء على الآخرين، وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات الوطنية حول الموضوع، ويتأكد الأمر لقصور العينة على مدينة الرياض، حيث من المعلوم أن السنوات الأخيرة صاحبها تغير سريع مع وسائل التواصل الاجتماعي، والتأكيد على أن التعامل مع هذه الظاهرة مسئولية مشتركة و ضرورة التنسيق بين الجهات لمواجهة تلك السلوكيات.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

علاقة الإنسان بالرياضة علاقة تاريخية، فالإنسان مجبول على حب اللعب واللهو. وقد عرف الإنسان أنواعا من الرياضة كالطعان والسباق والرمي وغير ذلك. بل لقد نظمت المنافسات الرياضية قبل عدة قرون، ووفقا لما نملكه من معلومات فإن الإغريق هم أول من نظم دورة أولمبية[1] قبل الميلاد. وقد عرف العرب أنواعا من الألعاب كانت مجالا للمنافسة بينهم في المناسبات التي يلتقون فيها. ولما كانت البطولة والشجاعة وركوب الخيل هي محور النشاط اليومي لدى العرب قبل الإسلام، فهي مصدر الرزق والمكانة الاجتماعية، دارت المنافسات بينهم حول أنواع من الرياضة مرتبطة بها كالرمي والطعان وسباق الخيل. وربما أدت تلك المنافسات إلى حروب ومنازعات، ولعل حرب داحس والغبراء من أشهر الأمثلة على ذلك.

ولكن الرياضة لم تبرز بشكل كبير إلا في أواخر القرن الماضي عندما ظهرت وسائل الإعلام وأصبحت تَبُث أخبار الرياضة عبر الصحف والإذاعات والبث المرئي[2]. وقد سميت هذه المرحلة بالجماهيرية لأن هذه

(1) كلمة أولمبية أصلها إغريقي ويطلق على المكان الذي كانت تجرى فيه المنافسات في العصر الإغريقي.

(2) وقد سبقت الصحف وسائل الإعلام الأخرى بالاهتمام بالرياضة والرياضيين عندما ظهرت أول تغطية إعلامية في العالم عام ١٨٣٣م حين غطت جريدة لندن ديلي وبوسطن قازيت الأمريكية منافسات الصيد واليخوت وسباق الخيول. ومن ثم بدأ الاهتمام بالألعاب التنافسية الأخرى مثل كرة القدم وغيرها (عصام الدين، ١٤٢١).

الوسائل استطاعت الوصول إلى سمع ومرأى الجماهير وحولت اهتمامهم نحو الرياضة، وأصبحت العلاقة وثيقة بين الرياضة والإعلام والجماهير، حيث لم تعد المنافسة مقصورة على اللاعبين والحاضرين بل أصبحت تشمل الجماهير العريضة ممن يتلقى أخبار المنافسة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة. وقد استطاعت كرة القدم بوجه خاص كسب جماهير عريضة على المستوى العالمي. واتسمت هذه الرياضة بطابع العنف في المنافسة حتى بين الجماهير، حيث يشير هانيل (Whannel، N.D) إلى أن علاقة كرة القدم بالعنف علاقة قديمة قدم اللعبة نفسها. كما شبه موريس (Morris، 1981) كرة القدم بصراع الجماعات البدائية، بينما لا يرى ليفر (Lever، 1983) أن هناك فارقاً كبيراً بين الحرب الكروية والحرب الحقيقية. وقد أشار الخولي (١٩٩٠) إلى أن كرة القدم وعلى وجه التحديد في أوربا حافلة بوقائع الشغب والعنف الذي يصاحب المباريات مما أدى إلى منع مزاولة كرة القدم في مانشستر الإنجليزية لعام ١٩٠٨م. ولم يقتصر العنف على شغب الملاعب بل خرج إلى الشوارع لتمارس الجماهير العنف للتعبير عن فرحها أو حزنها أو ربما احتجاجها على سير المباريات.

وقد عرف المجتمع السعودي الرياضة منذ نشأته من خلال الألعاب الشعبية التي كانت محلا للمنافسة بين أفراد المجتمع خاصة الشباب وصغار السن. ومع احتكاك المجتمع بالمجتمعات الأخرى وإطلاع أفراده على ما لدى المجتمعات الأخرى دخلت ألعاب جديدة وأصبح لها رواج كبير بين الشباب المشجعين. ولعل من أبرزها كرة القدم التي بدأت في بداية السبعينيات الهجرية (الخمسينيات الميلادية). وقد تكونت في البداية فرق غير رسمية، تحول بعضها

إلى نواد رياضية ثم تأسست الرئاسة العامة لرعاية الشباب[1] لتنظيم تلك الألعاب ومن ثم تم تغير المسمى إلى الهيئة العامة للرياضة. وكغيره من المجتمعات بدأت الجماهير في المجتمع السعودي تتزايد مع تزايد التغطية الإعلامية للمنافسات والأنشطة الرياضية، وبدأت الملاعب الرياضية تكتظ بالمشاهدين وأصبحت كثير من مجالس الناس تدور فيها التحليلات الرياضية وأصبح حماس الناس الرياضي أمرا مشهودا وبشكل يومي. ومع كل ذلك بقيت الرياضة إلى منتصف العقد الأول من القرن الهجري الحالي (منتصف الثمانينات الميلادية) في إطار من المنافسة ولم تشهد مظاهر عنف إلا داخل الملاعب وبشكل محدود لا يمكن أن يقارن بما تعيشه الدول الأوربية على سبيل المثال.

إلا أنه في الآونة الأخيرة ولاسيما منذ منتصف العقد الأول من القرن الهجري الحالي بدأت تبرز على السطح بعض السلوكيات الخاطئة خارج الملاعب، حيث بدأت ظاهرة التفحيط بعد انتصار بعض الفرق وصاحب ذلك تجمهر المشجعين قرب الملاعب، ثم بدأ التجمهر يبتعد عن الملاعب ليمارس في الشوارع فبدأ يزعج عامة الناس. وفي نهاية العقد بدأت تبرز مظاهر خاطئة إضافة إلى التجمهر والتفحيط كتعطيل السير وسد الطرقات، ورفع أصوات المسجلات بالأغاني، والرقص في الشوارع، والخروج من نوافذ

(1) وقد بدأت الرئاسة العامة كإدارة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ثم استقلت كرئاسة عامة لرعاية الشباب.

السيارات أثناء سيرها في الشوارع، والقيادة بسرعة جنونية والمراوغة بين السيارات وانتهاك حرمات الآخرين (الاقتصادية، ٢٠٠٢).

ومع أن هذه السلوكيات الخاطئة لا تزال محدودة ولا تكاد توجد إلا في المدن إلا أنها تستدعي الانتباه السريع لأنها بحجمها الضئيل تعد كبيرة في مجتمع كالمجتمع السعودي وبالتالي لا بد من دراستها وتشخيص أسبابها ومن ثم اقتراح السبل لمعالجة تلك السلوكيات قبل استفحالها. **وانطلاقا من ذلك تسعى هذه الدراسة إلى** التعرف على حجم وأشكال السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية التي يمارسها بعض الشباب السعوديين من المشجعين في مدينة الرياض والخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لممارسيها والتي يمكن أن تكون عوامل ترتبط بها هذه السلوكيات، ومن هذه العوامل يمكن التعرف على سبل الحد من تلك السلوكيات الخاطئة.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من قلة الدراسات حول السلوكيات الخاطئة لدى الشباب بعد المنافسات الرياضية، خاصة في المجتمع السعودي، على الرغم من تزايدها في السنوات الأخيرة بشكل يفرض التعامل معها. إضافة إلى ما يمكن أن تسهم فيه هذه الدراسة ضمن الأدبيات المتعلقة بالشباب، والتي هي قليلة بالرغم من أن فئة الشباب من أهم فئات المجتمع فهم كما يقال: "رجال الغد وأمل المستقبل".

أما الأهمية العملية للدراسة فتتمثل فيما ستقدمه من مقترحات بناءً على ما تتوصل إليه من نتائج للحد من هذه السلوكيات الخاطئة، والتي قد تكون مفيدة للجهات الرسمية التي يهمها هذا الأمر بالدرجة الأولى كالرئاسة العامة

لرعايـة الـشباب، ووزارة الداخليـة، وزارة العمـل والتنميـة الاجتماعيـة، ووزارة التربية والتعليم. كما أن ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج قد يسهم في زيادة الوعي لدى القائمين على شؤون الشباب رعاية وأمنا وتربية وتعليما بهذه السلوكيات الخاطئة وسبل الحد منها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد حجم وأشكال السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب السعوديين بعد المنافسات الرياضية في مدينة الرياض وحجمها ومدى انتشارها بين المشجعين في مدينة الرياض.

٢. التعرف على العوامل المرتبطة بتلك السلوكيات من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لممارسيها.

٣. توظيف نتائج الدراسة في اقتراح حلول مناسبة للحد من انتشار تلك السلوكيات الخاطئة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما حجم وأشكال السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب السعوديين بعد المنافسات الرياضية في مدينة الرياض؟ وما مدى انتشارها؟

٢. ما الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لممارسي تلك السلوكيات الخاطئة؟

٣. ما الحلول المناسبة للحد من انتشار تلك السلوكيات الخاطئة في ضوء نتائج الدراسة؟

مفاهيم الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على عدد من المفاهيم التي تحتاج إلى تحديد، أهمها السلوكيات الخاطئة والشباب وفيما يلي تحديد المقصود بكل منها:

١. **السلوكيات الخاطئة:** يقصد بالسلوكيات الخاطئة في هذه الدراسة ما يمارسه بعض الشباب بعد المنافسات الرياضية من أفعال مخالفة لقيم وقوانين المجتمع كسد الطرقات وتعطيل السير، والتفحيط، والخروج من نوافذ السيارات في حال سيرها، والقيادة بسرعة جنونية، والمراوغة بالسيارة بين السيارات، والسير في مجموعة من السيارات لفترة من الزمن، ورفع أصوات المسجلات بالأغاني، والرقص في الشوارع، والاعتداء على الآخرين، وقذف الحجارة، وتحطيم سيارات الآخرين والمحلات التجارية... الخ.

٢. **الشباب:** الشباب لغةً: الفَتاء والحداثة، شَبّ يَشِبُّ شباباً وشبيبةً، والاسم: الشَّبيبة، وهو خلاف الشّيب والشباب جمع شاب، وكذلك الشُّبَّان، الأصمعي: شَبَّ الغلام يَشبُ شباباً وشَبوباً وشَبيباً، وامرأة شابةٌ من نسوةٍ شوابَّ (لسان العرب ١/٥٥٧)، ويرى (تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٠) أما لدى الخروف (٢٠١٠) فيرى أن الشباب هم الأشخاص الذين يقعون في الفئة العمرية (١٥- ٢٩) سنة، والذين يمرون بتحولات عاطفية مشتركة، واجتماعية بدنية، واقتصادية، تؤثر على دورهم المجتمعي.

يقصد بالشباب في هذه الدراسة الأشخاص الذكور السعوديون في مدينة الرياض الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة عشرة سنة وتسعة وعشرون سنة. وهذا التحديد لفئة الشباب هو ما أخذت به الدول العربية في المؤتمر الأول لوزراء الشباب العرب المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٩م (صالح، ١٤٠٥هـ،

ص: ٢٦: ٢٤)، ويدعم هذا التوجه في تحديد مرحلة الشباب ما تأخذ به إدارة الإحصاءات العامة التابعة لوزارة التخطيط، حيث حددت ثلاث فئات عمرية لمرحلة الشباب: الأولى من ١٥ إلى ١٩ سنة، والثانية من ٢٠ إلى ٢٤ سنة، والثالثة من ٢٥ إلى ٢٩ سنة (انظر: وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٢٨هـ).

٣. المنافسات الرياضية:

التنافس: أصله من الشيء النفيس الذي تحرص عليه نفوس الناس فيريده كل واحدٍ لنفسه، وينفس به على غيره، أي يضن به، إن التنافس الرياضي الشريف في أي نوع من أنواع الرياضة له آثاره الطيبة والمحمودة التي تؤدي إلى تقدم مستوى الرياضة عامة، و تنوع العطاء والإبداع لدى الكثير من اللاعبين، و تحسن الأداء و المستوى عند اللاعبين الآخرين، و ظهور الكثير من المواهب المغمورة التي لم يكتشفها المدربون في الملاعب والتي أثبتت تألقها و نجوميتها، و يكون هذا التنافس عاملا في تطور المستويات و تحسن الأداء و النتائج للأندية الرياضية (مجلة الدوري الرياضية، ١٤٣٢)

- المقصود بالمنافسات الرياضية في هذه الدراسة أي مباريات بين فريقين للفوز في الالعاب الرياضية (كرة القدم بشكل خاص) التي تمارسها الاندية مع بضعهما البعض.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى عرض المحاولات التفسيرية التي سعت إلى التعرف على الأسباب أو العوامل المرتبطة بممارسة سلوكيات خاطئة بعد المنافسات الرياضية. وأول ما يلاحظ في هذا أن الدراسات لا تكاد تتفق على

نظريات معينة في تفسير هذه السلوكيات، لكن إجمالاً يمكن تصنيف تلك العوامل في أربعة أقسام:

أ- عوامل ترتبط بالمنافسة الرياضية

ب- عوامل ترتبط بالجمهور

ج- عوامل ترتبط بالبيئة الاجتماعية

د- عوامل ترتبط بخصائص الفرد

وفيما يلي توضيح ذلك:

أ- العوامل المرتبطة بالمنافسة الرياضية:

وتشمل عددا من العوامل، أهمها حدة المنافسة بين أندية معينة، ومدى أهمية المنافسة، وسلوك اللاعبين أثناء اللعب، وأخطاء التحكيم في المنافسة.

١- حدة المنافسة بين أندية معينة:

فالمنافسات بين الأندية تختلف في حدتها، حيث توجد بين أندية معينة منافسات تاريخية تتجدد في كل لقاء رياضي بينهما، فالمنافسات بين نادي الهلال ونادي النصر وبين نادي الأهلي ونادي الاتحاد تتسم بالحماس الزائد مقارنة بالمنافسات الأخرى، لذا يزداد احتمال وقوع بعض السلوكيات في مثل هذه المنافسات.

٢- مدى أهمية المنافسة:

حيث إن المنافسات في نهاية الدوري تختلف عن المنافسات في بدايته، لأن النتيجة تكون مؤثرة في تحديد هوية الفريق الحائز على بطولة المنافسة، بل إن المنافسة لا تقتصر على البطولة، وإنما تشمل الاقتراب منها للأندية التي في حال فقدت الأمل في إحرازها.

٣- سلوك اللاعبين أثناء اللعب:

حيث يرتكب اللاعبون بعض الأخطاء المقصودة أو غير المقصودة مما ينقل المنافسة إلى أجواء عدائية تتعدى اللاعبين إلى الجمهور، وتهيئ الجمهور إلى سلوكيات عدائية ضد النادي الآخر وجمهوره وقد تتعدى إلى الآخرين (عبد المطلب، ١٤٢٥هـ؛ ما مسر، ١٩٨٩).

٤- أخطاء التحكيم:

فالمحكمون يختلفون في قدراتهم على إدارة وضبط المنافسة، وقد يرتكب بعض الحكام أو يتجاهل بعض الأخطاء أو يخطئ في تقدير بعضها، مما يثير مشاعر الغضب والسخط لدى الجمهور، فيبدأ بإلقاء الألفاظ النابية التي تسهم بدورها في زيادة حدة السخط بين الجمهور ويتهيأ لارتكاب سلوكيات خاطئة داخل وخارج مكان المنافسة (أبو حليمة، ١٩٨٤؛ علاوي، ١٩٨٤؛ عبدالمطلب ١٤٢٥هـ؛ ما مسر، ١٩٨٩).

ب- العوامل المرتبطة بالجمهور:

وتشمل كثافة الجمهور وسلوك كبار المشجعين.

١- كثافة الجمهور:

فالمنافسات التي تشهدها جماهير كثيرة تختلف عن المنافسات التي تكون الجماهير فيها أقل، وهذا يتفق مع ما هو معروف بسلوك الجماهير أو الجمهرة، حيث يشعر الأفراد بنوع من الأمان بين الجماهير ويغلب على ظنهم أن جهات الضبط لن تتعرف على هوياتهم وأن العقوبة سوف تكون مخففة عليهم كأفراد (عيد، ١٤٢٢هـ؛ عبد المطلب، ١٤٢٥هـ).

٢- سلوك كبار المشجعين:

فالجماهير عادة تقاد بطريقة منظمة أو عفوية بواسطة عدد قليل من كبار المشجعين الذين يلتف حولهم الجماهير ويتطلع إليهم، ويكون لسلوك هؤلاء اثر في توجيه سلوك الجماهير. وعندما يزداد حماسهم ويرتكبوا بعض الأخطاء فيما يصرحون به أو يهتفون به ينعكس أثره على الجماهير المؤيدة أو المعارضة (علاوي، ١٩٨٤؛ عيد، ١٤٢٢هـ).

ج- العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية:

وتشمل تأثير وسائل الإعلام وضعف الرقابة الأمنية وضعف العقوبات وضعف الضبط الاجتماعي:

١- وسائل الإعلام:

حيث يسبق المنافسة الرياضية تغطية إعلامية تبث الحماس بين اللاعبين والمشجعين، ولكن تحدث أحياناً تصريحات وتعليقات تخرج عن المنافسة المقبولة إلى نطاق عدائي وتهيئ الجمهور لارتكاب سلوكيات خاطئة. ووسائل الإعلام خاصة المقروءة تتحيز لأندية معينة، فتُبرز قبل المنافسة أحد النادين المتنافسين، وتبرز لاعبيه وتتجاهل النادي الآخر ولاعبيه، مما قد يضعف من معنوياتهم وينعكس على المنافسة والجمهور (بهبهاني، ١٤٢٥هـ؛ إسماعيل ١٩٩٨).

٢- ضعف الضبط الأمني:

فالحشود المجتمعة تحتاج إلى تنظيم وضبط في الغالب لا يمكن أن تقوم به جهات أمنية يقتصر دورها بين الحشود على بث الشعور بالآمن ومنع استغلال التجمهر وارتكاب سلوكيات عدائية ضد الممتلكات أو الآخرين، بل إن

الحاجة ماسة إلى قوة أمنية مدربة على إدارة الحشود والتصرف عند حدوث أخطاء صغيرة يمنع تفاقمها وانتشارها بين الجمهور. ويتبع ذلك وجود عقوبات واضحة ومعلومة لدى الجماهير على السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية، والأهم من ذلك تنفيذ هذه العقوبات ووعي الجمهور بالحزم في تطبيقها وعدم التسامح في ذلك (ما مسر، ١٩٨٢؛ أبوحليمة ٩٩٥؛ خطاب، ١٤٢٥هـ).

٣- الضبط الاجتماعي:

وهي نظرية لهرشي في تفسير الانحراف والجريمة، حيث تربط الانحراف بضعف انتماء الفرد للمجتمع أو وسطه الاجتماعي، وتركز على أربعة أبعاد تعكس انتماء الفرد للمجتمع تتمثل في: الارتباط والاندماج والالتزام والاعتقاد. فالارتباط يشير إلى قوة العلاقة التي تعمل على امتثال الفرد وتجنبه السلوكيات الخاطئة. أما الاندماج فيشير إلى درجة انهماك الفرد في الأنشطة الاجتماعية، حيث إن الفرد الذي يشغل وقته بتلك الأنشطة لا يجد الوقت لارتكاب سلوكيات مخالفة.

ويشير الالتزام إلى ما استثمره الفرد من أعمال وأنشطة تجارية أو اجتماعية وما تحصل عليه الفرد من سمعة ومكانة. أما الاعتقاد فيشير إلى قناعة الفرد بعدالة القيم والقواعد والأعراف الاجتماعية وبالتالي احترامها والالتزام بها وعدم مخالفتها بارتكاب سلوكيات مخالفة.

ووفقا لهذي النظرية يمكن أن تكون السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية نتيجة لضعف أبعاد الانتماء السابقة Hirshi، T. and M. (Gottfredson 1983).

٤- الإشراف الأسري:

فالأسرة لها دور كبير في ضبط سلوك أفرادها خاصة في مرحلة المراهقة والمرحلة العمرية التي تسبقها أو تليها، حيث تتسم هذه المرحلة بتدني مستوى النضج الاجتماعي وقلة الخبرة وبالتالي الحاجة إلى وجود إشراف أسري قادر على توجيههم وضبط ممارساتهم. ولهذا من المتوقع أن يميل الشباب إلى ممارسة سلوكيات خاطئة عند غياب أو تدني مستوى إشراف أسرهم عليهم (السليماني واخرون، ٢٠٠٠ ؛ خطاب ١٤٢٥هـ).

د- العوامل المرتبطة بخصائص الفرد:

وتشمل العمر والحالة العملية والحالة الاقتصادية والمستوى التعليمي وضعف الضبط الذاتي وطول وقت الفراغ أو شغله بأنشطة معينة.

١- العمر:

حيث ترتبط السلوكيات الخاطئة بالسنوات الأولى من مرحلة الشباب وتقل في السنوات الأخيرة من هذه المرحلة. وتتزامن السنوات الأولى مع مرحلة المراهقة التي تنطوي على تغيرات نفسية وفكرية واجتماعية يتعرض لها الشاب ويعبر عنها بارتكاب سلوكيات مخالفة.

٢- الحالة العملية والمستوى المعيشي:

حيث ترتبط السلوكيات المخالفة بحالة البطالة وتدنى مستوى المعيشة التي تشعر الفرد بعدم العدالة في الفرص الوظيفية والمعيشية وتزيد من ضغوط الحياة (علاوي ١٩٨٤ : النقيب، ١٩٩٠).

٣- المستوى التعليمي:

حيث يعكس المستوى التعليمي مستوى وعي الفرد بالقيم والتوجيهات الاجتماعية وبالآثار المترتبة على مخالفتها، ولهذا فزيادة الوعي ممثلا بزيادة المستوى التعليمي يساعد الفرد على تجنب السلوكيات المخالفة ومنها السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية.

٤- الضبط الذاتي:

وهي نظرية لهرشي في تفسير الانحراف والجريمة ووفقاً لهذه النظرية فإن ارتكاب الفرد يخضع لعاملين مهمين: وجود الفرصة وضعف الضبط الذاتي، وبين الحشود المشجعة للرياضة تتهيأ الفرصة في ارتكاب سلوكيات عدائية يصعب معرفة مرتكبها، ولكن يبقى أن هذه الفرصة لا يستغلها إلا ذوي الضبط الذاتي الضعيف، وهم من اعتادوا خلال نشأتهم الاجتماعية على استغلال فرص ارتكاب السلوكيات المخالفة.

٥- وقت الفراغ والأنشطة المزاولة فيه:

فوجود وقت فراغ كبير لدى بعض الشباب يشعرهم بالملل ويدفعهم لشغله فيما لا يفيد، وأحياناً فيما يضر، خاصة مع قلة الأساليب والمجالات التي يمكن أن يستغل الشباب فيها أوقاتهم. وقد لا تكون المشكلة في وقت الفراغ بقدر ما تكون في نوع الأنشطة التي يمارسها الشباب في تلك الأوقات، والتي يكون من طبيعتها دفع الشاب لتصرفات مضره (الفواز وآخرون، ١٤٢٢هـ).

الدراسات السابقة:

دراسة (مامسر، ١٩٨٩، في المصطفى، ١٤٢٥هـ) فقد تناولت الشغب الرياضي في ملاعب الوطن العربي وطبقت على عينة بلغت ٣٠٠٢ فرداً من اللاعبين والمدربين والإداريين والخبراء والإعلاميين في كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والإمارات والجزائر وتونس ومصر والعراق وليبيا وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ثمانية عناصر للشغب هي: الجمهور، واللاعبين، وإداري الاتحادات الرياضية، والحكام، والمدربين، والإعلاميين الرياضيين، ورجال الأمن، والأطباء المسعفين. كما توصلت إلى أن أهم مظاهر شغب الجمهور: التصرفات غير اللائقة، والتصرفات غير الأخلاقية، وأعمال العنف والعدوان.

وهدفت دراسة أبو حليمة، (١٩٩٥، في المصطفى، ١٤٢٥هـ) إلى التعرف على مظاهر الشغب الرياضي وأسبابه في الأردن من خلال استطلاع أراء عينة بلغت ٤٥٠ فرداً من الجماهير واللاعبين والحكام والإداريين. وقد وجدت الدراسة أن أهم مظاهر الشغب الرياضي تتمثل في مستوى الوعي الرياضي لدى الجمهور، وضعف مستوى التحكيم، وفقدان الثقة بين اللاعبين والحكام، وعدم الإلمام بالقوانين. كما وجدت الدراسة أن هناك تعصباً جماهيرياً واضحاً للفرق الرياضية المختلفة، وتهاونا في الإجراءات الرادعة للاعبين والجمهور مما يثير الشغب الرياضي.

إن الدراسات التي تناولت السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب بعد المنافسات الرياضية، ولاسيما في المجتمع السعودي قليلة. ومن الدراسات في هذا المجال دراسة الفواز وآخرين (١٤٢٢هـ) على عينة مقصودة من ممارسي

تلك السلوكيات الخاطئة بمدينة الرياض. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن أعمارهم تتراوح بين ١٥ و٢٤ سنة. وأن ٨٣٪ منهم سبق لهم المشاركة في بعض الممارسات الخاطئة كالتفحيط والرقص في الشوارع مع أصدقاء لهم. وأن ٩٣٪ منهم غير متزوجين. وأن ٦٥٪ منهم يشاهدون القنوات الفضائية. وأن ٦٥٪ منهم يقضون أوقاتهم في الدوران في الشوارع بدون هدف. وأن ٤٢٪ منهم يمارسون التفحيط. وأن ٣٥٪ منهم لا يعلمون سبب ممارستهم لتلك السلوكيات الخاطئة.

وفي دراسة مسحية للعنف الرياضي قام بها السليمان وآخرون (٢٠٠٠م) شملت ٢٠٠٢ فرداً في مختلف مدن المملكة العربية السعودية. وقد توصلت إلى أن من أكثر أسباب العنف الرياضي شيوعاً في المملكة: العوامل النفسية، والروح الرياضية، والإعلام الرياضي، والتنظيم الإداري، والتنشئة الاجتماعية، وأداء اللاعبين. كما وجدت أن من أهم مظاهر العنف الرياضي: الإخلال بالأمن، والعنف اللفظي وغير اللفظي، وتدمير الممتلكات العامة.

وفي دراسة لعلاوي (١٩٨٤، في المصطفى، ١٤٢٥هـ) حول شغب الجماهير الرياضية في ملاعب مصر شملت ١٠٦٠ فرداً من المشجعين و١٩٥ خبيراً في مجالات الاجتماع والتربية الرياضية والإعلام والسياسة. وقد وجدت الدراسة أن أسباب الشغب من وجهة نظر الجماهير الرياضية تعود إلى مشكلات تتعلق بمشاعر الجماهير نحو الفرق المنافسة، ومشكلات تتعلق بالتحكيم، وسلوك اللاعب المنافس في الملعب. بينما أرجع الخبراء أسباب الشغب في الملاعب الرياضية المصرية إلى التعصب في تشجيع ناد معين،

والإعلام الرياضي والصحافة، وإحساس الجماهير بعدم الرضا الاجتماعي، وعدم إلمام الجماهير بقوانين اللعبة وأصولها.

وفي دراسة أيضاً لجابر (٢٠٠٧) حول العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية طبقت على عينة عشوائية بلغت ١٥٢ شخصاً من الجمهور واللاعبين والحكام والمدربين والإداريين وأعضاء الاتحادات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسباب العنف الرياضي هي كما يلي على الترتيب: عدم وجود وعي جماهيري، عدم قدرة الأندية على ضبط جماهيرها، قصور الاتحادات في معالجة الأمور، التعصب الأعمى، ضعف الهيئات الإدارية، عدم الأداء الجيد، إظهار العنف على النفس، ضعف تنظيم المباريات، عدم وجود نظام لحماية الحكام، عدم قدرة الأندية على ضبط لاعبيها، حب الفوز لبعض اللاعبين، عدم وضع الحكام المناسبين، وجود فئة تحاول عرقلة المسيرة الرياضية، الظروف الصعبة التي نعيشها، إداري الأندية، عدم انسجام التحكيم مع المباراة، عدم قدرة الحكام على التحكيم، عدم صلاحية الملاعب، عدم اتخاذ عقوبات رادعة بين المخالفين.

وهناك دراسة نظرية أخرى قام بها عيد (١٤٢١هـ) عن "أمن المنشآت الرياضية" أشار فيها إلى أن الشغب من أهم "مهددات أمن المنشآت الرياضية". موضحاً أن من أهم "مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية هو التشجيع الغوغائي والهتافات البذيئة والسباب والاحتكاكات غير المقبولة بدء بإلقاء الحجارة وزجاجات المشروبات الغازية والأحذية وانتهاء بإزهاق الأرواح وتدمير المنشآت ومروراً باستغلال بعض المنحرفين الفرصة للنشل أو لهتك الأعراض" ص ١٨. كما أشار إلى أن من أهم أسباب الشغب الرياضي:

التعصب الأعمى، والفساد الذي ظهر بقوة في مرفق الرياضة، والتصرفات المستفزة سواء من قبل الحكام أو اللاعبين أو الإداريين أو الجمهور. كما أكد على دور الإعلام في إثارة الجماهير من خلال استخدام عناوين مثيرة أو نشر معلومات كاذبة عن الحدث الرياضي أو التشكيك في نزاهة الحكام ونحو ذلك.

وفي دراسة نظرية أخرى قام بها عصام الدين (١٤٢١هـ) عن " دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية" أشار فيها إلى أن تعريض مشاهدي المباريات في التلفزيون إلى الكثير من مشاهد العنف اللفظي والجسدي كاعتداء بعض اللاعبين على الحكم أو على لاعبي الفريق المنافس يجعلهم يميلون إلى تقليده. ويرى أن حدة التغطية الإعلامية للمباريات والأنشطة الرياضية وتركيزها على حركات وردود أفعال اللاعبين والمدربين وما قد تتضمنه التغطية من تعصب وتحيز يساعد في إثارة الجمهور. ويذهب إلى أن كتابات النقاد وتعليقات المذيعين حين " يصفون الخشونة بأنها لعب رجولي" لها دور مهم في إثارة السلوك العدواني.

وفي دراسة العبودي (١٤٢١هـ) النظرية عن " التعامل مع شغب الملاعب الرياضية" ذكر فيها أن التجمهر، والتظاهر، والاعتصام، والإضراب من أهم صور الشغب في الملاعب الرياضية. وأشار إلى أن من أهم أسباب شغب الملاعب الرياضية أخطاء الحكام، والتصعيد الإعلامي، والخشونة المتعمدة من اللاعبين، ووجود عناصر مندسة مع الجمهور ومحاولتهم إفساد المباراة أو إلغائها من خلال إلقاء الحجارة أو التلفظ بالكلمات النابية على لاعبي الفريق المنافس أو الحكام.

كما أن دراسة بهبهاني (١٤٢٥هـ) حول "دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية" أشارت إلى أن التحريض غير المباشر من التغطية الإعلامية من أهم العوامل التي تجعل الجمهور عنيفاً ومشاغباً، ذاهبا إلى "أن مشاهدة وسماع أحداث العنف وبشكل مستمر في أجهزة الإعلام الرياضي تؤدي إلى رفع مستوى الإثارة النفسية والعاطفية عند الجمهور مما يؤدي إلى احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شاهده مبرراً، ففي هذه الحالة يصبح التأثير كبيراً وخطيراً " (بهبهاني، ١٤٢٥هـ: ٢١).

وأرجع خطاب (١٤٢٥هـ) في دراسته النظرية شغب الملاعب الرياضية إلى عدة أسباب من أهمها: قيام الجمهور بالتشجيع الغوغائي وسب لاعبي الفريق المنافس أو استثارة جمهوره، تصرفات اللاعبين غير الأخلاقية أو إظهارهم لعدم الرضا عن التحكيم، التصريحات الصحفية الاستفزازية من قبل إداري النادي أو سحبهم للفريق من المباراة، الإعلام الرياضي من خلال ما يرد فيما يكتب أو يعرض من عبارات الانتقام أو الثأر أو نحو ذلك، اعتراض المدربين على التحكيم وإظهار عدم الرضا عنه والقيام ببعض الحركات أو التفوه ببعض الكلمات الاستفزازية.

وهناك دراسة نظرية قام بها المصطفى (١٤٢٥هـ) هدفت إلى التعرف على عوامل الشغب الرياضي وأنواعه داخل وخارج الملاعب الرياضية السعودية من خلال مراجعة نتائج الدراسات التي تناولت شغب الملاعب الرياضية. وقد خلصت الدراسة إلى أن من أهم دوافع شغب الملاعب بالنسبة للجماهير: الفراغ الذي يعاني منه الشباب، وضعف الوعي الجماهيري، والتعصب،

والرغبة في الظهور، والإعلام الرياضي، ووسيلة للتنفيس الاجتماعي. أما بالنسبة لأنواع شغب الجماهير الرياضي سواء داخل الملاعب أو خارجها فوجدت الدراسة أنها تندرج تحت نوعين رئيسين كما يلي:

أ) شغب لفظي: ويشمل: الشتم والسب، واستخدام العبارات والتعليقات البذيئة، واستخدام أغاني وأهازيج استفزازية، والصراخ والتصفير أثناء المباراة.

ب) شغب غير لفظي ويشمل: استخدام المواد المشتعلة والألعاب النارية داخل الملعب، الاعتداء على حكم المباراة برميه بالحجارة أو قوارير الماء، استخدام العصي والأدوات الحادة، النزول إلى أرض الملعب، سرقة أثاث الملعب كالكراسي ونحوها، العراك والمشاجرة بين الجمهور، التسلل إلى الملعب بدون شراء تذاكر الدخول، الاعتداء على رجال الأمن، القيادة المتهورة (الجنونية) للسيارات والمنبهات (البواري) الاعتداء على العائلات في الشوارع، تعطيل حركة السير، رمي حافلة اللاعبين بالحجارة، إقفال الشوارع، مخالفة أنظمة المرور، حرق شعار الفريق الآخر كالأعلام، كتابة عبارات بذيئة على لوحات قماشية.

ومن الدراسات في السعودية دراسة **بن** مسلم (١٤٣٠هـ) عن "دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية". طبقت على عينة بلغت ٥٣٢ فرداً منهم ١٢٠ فرداً من العاملين في الاتحادات الرياضية و٣٨٤ فرداً من الجماهير الرياضية. وكان من أهداف الدراسة التعرف على أنماط شغب الجماهير في الملاعب السعودية وأسبابه. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

أ- أن هناك عدة "سلوكيات شغب من الجماهير داخل الملاعب السعودية" تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطات استجابات أفراد العينة كما يلي: "السب والشتم بالألفاظ النابية"، "مهاجمة الحكام والاعتراض على قراراتهم "، "الاشتباكات والمشاجرات بين الجماهير في مدرجات الملاعب "، "قذف الحجارة والعلب والأحذية والقداحات"، "استخدام الألعاب النارية المفرقعات"، "الاعتداء بالبصق"، "نزول الجماهير لأرضية الملعب"، "تسليط أشعة الليزر ضد لاعبي الفرق المنافسة من قبل الجماهير"

"استخدام الأدوات الحادة والعصى"، "حرق أعلام وشعارات الفرق المنافسة"

ب- أن هناك عدة "سلوكيات شغب من الجماهير خارج الملاعب السعودية" تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطات استجابات أفراد العينة كما يلي: " إطلاق أبواق السيارات المزعجة ورفع أجهزة التسجيل"، "التظاهرات والتجمعات بعد المباريات"، "تعطيل حركة المرور نتيجة الاحتفالات أو التعبير عن السخط عند الخسارة،" "القيادة الجنونية للمركبات (التفحيط، السباق)"، "انتشار المخالفات المرورية نتيجة الفوضى العارمة من الجماهير"، "ارتفاع نسبة الحوادث المرورية نتيجة المظاهرات والتجمعات من المشاغبين"، "انتشار الفوضى وتعطل المصالح"، "التحرش ومضايقة الآخرين" ، حدوث بعض جرائم السرقة أثناء الشغب"، "تخريب وتدمير الممتلكات العامة والخاصة."

ج- أن هناك عدة "مسببات شغب الجماهير في الملاعب السعودية" تم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطات استجابات أفراد العينة كما يلي: "انخفاض الوعي الثقافي لدى الجمهور"، "المغالاة في التعبير عن الفرح أو الحزن"، التعبئة

النفسية السلبية من قبل وسائل الإعلام"، "السخرية من جماهير الفرق المنافسة عند الخسارة"، "التصريحات المسبقة المستفزة لبعض المسئولين في الأندية"، "انخفاض الروح الرياضية"، "ضعف مراقبة أولياء الأمور لأبنائهم"، "عدم تقبل الخسارة"، "التنفيس عن بعض الحالات الانفعالية المكبوتة لدى بعض الأفراد"، "احتجاج الجماهير على عقوبات سابقة تم اتخاذها بحق فريقها"، "حب المشاغبين للشهرة والظهور في وسائل الإعلام،" "الشعور بتحيز حكم المباراة لفريق ضد الآخر"، "قصور التنشئة الاجتماعية"، "الإيماءات المستفزة من اللاعبين أو الإداريين"، "ضعف الوازع الديني"، "ضعف الإجراءات الأمنية داخل الملعب."

يتضح من الدراسات التي تم استعراضها قلة الدراسات في هذا المجال في المجتمع السعودي مقارنة بما هو متوفر على المستوى العربي، وقد ركزت هذه الدراسات على شغب الملاعب وأنواع الشغب، سواء كان لفظي أو غير لفظي، كما أجريت إحدى الدراسات على المجتمع السعودي مع التركيز على خصائص الشباب المشاركين في هذه الممارسات الخاطئة.

كما ركزت إحدى الدراسات على أسباب العنف الرياضي، وركزت دراسة أخرى على دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية والآثار السلبية لمشاهدة العنف اللفظي والجسدي الذي يحدث أثناء المباريات الرياضية. وناقشت إحدى الدراسات طرق التعامل مع الشغب الرياضي، وأن من أسبابه أخطاء الحكام والتصعيد الإعلامي والخشونة المتعمدة من اللاعبين ووجود عناصر مندسة بين الجمهور. وأشارت إحدى الدراسات إلى الآثار

السلبية لتشجيع الغوغائيين وإلى التصريحات الصحفية الاستفزازية وأثرها على إثارة شغب الملاعب.

ومن الدراسات وأقربها لموضوع هذه الدراسة دراسة مسَلَّم وتوصلت إلى العديد من سلوكيات شغب الجماهير حيث كان أبرزها السب والشتم بالألفاظ النابية، ومهاجمة الحكام والاعتراض على قراراتهم، والاشتباكات والمشاجرات بين الجماهير في مدرجات الملاعب. وحددت أبرز سلوكيات شغب الجماهير بعد نهاية المباريات ومنها إطلاق أبواق السيارات المزعجة ورفع أجهزة التسجيل والتظاهرات والتجمعات بعد المباريات وتعطيل حركة المرور.

أما مسببات شغب الجماهير فقد توصلت الدراسات السابقة إلى أن من أبرزها انخفاض الوعي الثقافي لدى الجمهور، والمغالاة في التعبير عن الفرح أو الحزن والتعبئة النفسية من قبل وسائل الإعلام. وتعتبر هذه الدراسة من أقرب الدراسات للدراسة الحالية إلا أن الدراسة الحالية ركزت على حصر السلوكيات التي يمارسها الشباب والمرتبطة بالمنافسات الرياضية إضافة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بتلك السلوكيات من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لممارسيها من خلال المقارنة بين الممارسين لتلك السلوكيات وغير الممارسين من الشباب السعودي.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهو المناسب لهذه النوعية من الدراسات حيث

تسعى لمعرفة أشكال السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب السعوديين بعد المنافسات الرياضية في مدينة الرياض والعوامل المرتبطة بها، وحيث يتطلب ذلك مقارنة من يمارسها بمن لا يمارسها، فقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

مجتمع الدراسة والعينة:

وحدة التحليل كما يشير إليها عنوان الدراسة هي الشاب السعودي المشجع لأحد الأندية في مدينة الرياض. ولهذا فإن مجتمع الدراسة يشمل الشباب السعوديين في مدينة الرياض وقت جمعت البيانات من خلال عينة عشوائية من مشجعي الأندية الرياضية في مدينة الرياض، والسبب في اختيار مجتمع الدراسة أن مدينة الرياض بها عدد سكاني مرتفع ووجود أكثر من ثلاث فرق جماهيرية ذات قوة تنافسية عالية، إضافة إلى محدودية الميزانية، المخصصة للبحث، محدودية الوقت لإنجاز البحث، مبررات اختيار كلية العلوم الاجتماعية توقع وجود الظاهرة بين الطلاب أكثر مما هي في الكليات الأخرى

ولصعوبة حصر أفراد مجتمع الدراسة فقد اكتفت الدراسة بعينة مقدارها ٣٠٠ شاب والصالح منها للتحليل ٢٨٨ استبانة، تم اختيارهم من أماكن مختلفة من الرياض، شملت أماكن تجمع الشباب مثل الملاعب المؤجرة وساحات البلدية في الأحياء التالية: الشفا والعقيق وحطين والغدير ولبن والسفارات والازدهار وحي الوادي وقرطبة والثمامة والعليا، كما جمعت حوالي ١٠٠ استبانة من العينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة عدداً من المتغيرات، هي كالتالي:

١. ممارسة السلوكيات الخاطئة، وهو المتغير التابع في الدراسة، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن ممارسته لأحد السلوكيات الخاطئة، بحيث يصنف من أفاد بممارسته لأحد السلوكيات ضمن فئة الممارسين، بينما من أفاد بعدم ممارسته لأحد السلوكيات الخاطئة يصنف ضمن فئة غير الممارسين. ويتكون السؤال من ١٨ سلوكاً، والتاسع عشر ترك مفتوحاً ليضيف المبحوث ما يمكن أن يندرج ضمن تلك السلوكيات. وبعد جمع البيانات ومعالجتها استبعدت ستة سلوكيات مثل قيادة السيارة بسرعة والمراوغة بالسيارة ورفع صوت موسيقى التسجيل ورفع صوت المنبه ورفع الأعلام والتجمهر لأنها سلوكيات معتادة لدى أفراد العينة ولا تعكس بالضرورة الموقف التشجيعي لهم.

٢. حدة المنافسة بين أندية معينة، وهو أول المتغيرات المستقلة، وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة بين من كانت تلك المباراة؟ بحيث يقوم بتحديد أسمي الناديين.

٣. مدى أهمية المنافسة: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة عن وقت تلك المباراة بالنسبة للدوري، وترك للمبحوث الاختيار بين أوله ووسطه ونهايته.

٤. سلوك اللاعبين أثناء اللعب: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة هل حصل في تلك المباراة احتكاك بين لاعبي الناديين، ليجيب المبحوث بنعم أو لا.

٥. أخطاء التحكيم: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة هل حدثت في تلك المباراة أخطاء من حكم المباراة، ليجيب المبحوث بنعم أو لا.

٦. كثافة الجمهور: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة هل كان عدد الجمهور الذي حضر تلك المباراة كبيراً، ليجيب المبحوث بنعم أو لا.

٧. سلوك كبار المشجعين: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة هل قام أحد من كبار المشجعين بتصرف يدل على استيائه من سير المباراة، ليجيب المبحوث بنعم أو لا.

٨. وسائل الإعلام: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى متابعته للأخبار والتحليلات الرياضية في وسائل الإعلام المتنوعة، وحددت خيارات الإجابة بكثير وقليل ولا يتابع.

٩. ضعف الضبط الأمني: وتم قياسه بسؤال المبحوث في حال مشاركته بأحد السلوكيات الخاطئة هل كان في تلك المباراة حضور كاف لرجال الأمن، ليجيب المبحوث بنعم أو لا.

١٠. الضبط الاجتماعي: وتم قياسه باستخدام مقياس الضبط الاجتماعي الذي يتكون من ستة عشر فقرة تدور حول أبعاد الضبط الاجتماعي وفقاً للنظرية.

١١. الإشراف الأسري: وتم قياسه باستخدام مقياس الإشراف الأسري الذي يتكون من إحدى عشر فقرة.

١٢. الضبط الذاتي: وتم قياسه باستخدام مقياس الضبط الذاتي الذي يتكون من أثنتا عشر فقرة تدور حول أبعاد الضبط الذاتي.

١٣. وقت الفراغ: ويتكون من مؤشرين متوسط ساعات وقت الفراغ اليومي وأنواع الأنشطة التي يمارسها في وقت الفراغ.

١٤. العمر: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن عمره.

١٥. الحالة العملية: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن الحالة العملية بحيث يحدد ما إذا كان يعمل أو لا يعمل.

١٦. الحالة الاقتصادية: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن دخله من الوالدين ودخل الأسرة.

١٧. المستوى التعليمي: وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مستواه التعليمي بحيث يحدد في أي مرحلة دراسية.

أدوات جمع البيانات:

لم يتمكن فريق الدراسة من الحصول على إحصاءات رسمية عن حجم السلوكيات الخاطئة التي يمارسها بعض الشباب السعوديين بعد المنافسات الرياضية، لكن أمكن الاستفادة من بيانات المسح الاجتماعي، حيث تم تصميم استبيان اشتمل على العديد من الأسئلة والبنود المتعلقة بمتغيرات الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

رابعاً: نتائج الدراسة

تضمن استعراض النتائج المتعلقة بالسلوكيات الخاطئة التي شارك فيها أفراد العينة بعد المباريات الرياضية في مدينة الرياض، إضافة إلى العوامل المرتبطة بمشاركتهم في تلك السلوكيات.

أولاً: أنواع السلوكيات الخاطئة التي شارك فيها أفراد العينة بعد المباريات الرياضية:

جدول (١)

السلوكيات التي شارك فيها بعض الشباب بعد المباريات

م	السلوكيات	لم أشارك		نادراً		أحياناً		غالباً		المجموع		المتوسط	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١	إغلاق الشوارع بالسيارات	١٨٩	٦٥،٦	٤٧	١٦،٣	٤١	١٤،٢	١١	٣،٨	٢٨٨	١٠٠	١،٥٦	١
٢	التفحيط	٢٠٦	٧١،٥	٣٣	١١،٥	٣٥	١٢،٢	١٤	٤،٩	٢٨٨	١٠٠	١،٥٠	٢
٣	الرقص بين السيارات	٢٠٧	٧١،٩	٣٧	١٢،٨	٢٨	٩،٧	١٦	٥،٦	٢٨٨	١٠٠	١،٤٩	٣
٤	سب الآخرين	٢٠٨	٧٢،٢	٤٠	١٣،٩	٢٩	١٠،١	١١	٣،٨	٢٨٨	١٠٠	١،٤٥	٤
٥	عرقلة سير السيارات	٢١٦	٧٥،٠	٤٠	١٣،٩	٢٢	٧،٦	١٠	٣،٥	٢٨٨	١٠٠	١،٤٠	٥
٦	التحرش بالنساء	٢٢٢	٧٧،١	٣١	١٠،٨	٢٩	١٠،١	٦	٢،١	٢٨٨	١٠٠	١،٣٧	٦

م	السلوكيات	لم أشارك		نادراً		أحياناً		غالباً		المجموع		المتوسط	الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٧	قذف السيارات	٢٤٩	٨٦،٥	٢٢	٧،٦	١٣	٤،٥	٤	١،٤	٢٨٨	١٠٠	١،٢١	٧
٨	هز سيارات المارة	٢٥٨	٨٩،٦	١٨	٦،٣	٧	٢،٤	٥	١،٧	٢٨٨	١٠٠	١،١٦	٨
٩	قذف المارة	٢٦٠	٩٠،٣	١٦	٥،٦	١٠	٣،٥	٢	٠،٧	٢٨٨	١٠٠	١،١٥	٩
١٠	تحطيم السيارات	٢٦٢	٩١،٠	١٧	٥،٩	٥	١،٧	٤	١،٤	٢٨٨	١٠٠	١،١٤	١٠
١١	تحطيم واجهات المحلات	٢٦٨	٩٣،١	١٢	٤،٢	٥	١،٧	٣	١،٠	٢٨٨	١٠٠	١،١١	١١
	المجموع	١١٣	٣٩،١	١٧٥ (٦١٪)						٢٨٨	١٠٠	-	-

يوضح جدول (١) السلوكيات الخاطئة التي شارك فيها بعض الشباب بعد المباريات في مدينة الرياض. ويتضح من النسب المئوية على مستوى كل سلوك أن نسبة المشاركة في هذه السلوكيات تراوحت بين ٧٪ إلى ٣٤٪. كما أن النتائج تشير إلى أن من لم يشارك في أي من تلك السلوكيات لم يتجاوزا

١ ، ٣٩٪ من العينة. ويمكن ترتيب السلوكيات الخاطئة التي شارك فيها الشباب بعد المباريات الرياضية تنازلياً حسب نسبة الذين شاركوا فيها كما يلي :

١. "إغلاق الشوارع بالسيارات" ٣٤ ، ٤٪.
٢. "التفحيط" ٥ ، ٢٨٪.
٣. "الرقص بين السيارات" ٢٨ ، ١٪.
٤. "سب الآخرين" ٨ ، ٢٧٪.
٥. "عرقلة سير السيارات" ٢٥ ، ٠٪.
٦. "التحرش بالنساء" ٢٢ ، ٩٪.
٧. " قذف السيارات" ١٤ ، ٥٪.
٨. " هز سيارات المارة" ٤ ، ١٠٪.
٩. "قذف المارة" ٧ ، ٩٪.
١٠. "تحطيم السيارات" ٠ ، ٩٪.
١١. "تحطيم واجهات المحلات التجارية" ٩ ، ٦٪.

كما يتضح من الترتيب السابق ونسب المشاركة في تلك السلوكيات أن المشاركة تنخفض مع تزايد درجة عنف السلوك وكونه اعتداء على الآخرين مما يعكس وجود نوع من الضبط الذي يدفع الفرد إلى تقليل درجة المخاطرة.

ثانياً: أراء المشاركين في السلوكيات الخاطئة بمدى ارتباط مشاركتهم ببعض العوامل:

العامل	غير مؤثر		مؤثر إلى حد ما		مؤثر جدا		المجموع		المتوسط	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
عدم وجود أماكن منظمة للتعبير عن الفرحة	١٨	١٠،٨	٤٣	٢٥،٧	١٠٦	٦٣،٥	١٦٧	١٠٠	٢،٥٣	١
المسيرات الشبابية في مواكب بعد المباراة	٢١	١٢،٦	٥٧	٣٤،١	٨٩	٥٣،٣	١٦٧	١٠٠	٢،٤١	٢
وجود شوارع متعارف عليها للتجمهر	٢٤	١٤،٢	٥٩	٣٤،٩	٨٦	٥٠،٩	١٦٩	١٠٠	٢،٣٧	٣
الشحن الإعلامي قبل المباراة	٢٧	١٦،٠	٥٣	٣١،٤	٨٩	٥٢،٧	١٦٩	١٠٠	٢،٣٧	٣
غياب الوعي بالأساليب المناسبة للتشجيع	٢٥	١٥،١	٥٩	٣٥،٥	٨٢	٤٩،٤	١٦٦	١٠٠	٢،٣٤	٥
سب جمهور الفريق الآخر لفريقي	٢٥	١٤،٧	٦٥	٣٨،٢	٨٠	٤٧،١	١٧٠	١٠٠	٢،٣٢	٦

العامل	غير مؤثر		مؤثر إلى حد ما		مؤثر جدا		المجموع		المتوسط	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
التجمهر بعد المباراة	٢٩	١٧،٥	٦٤	٦،٣٨	٧٣	٤٤،٠	١٦٦	١٠٠	٢،٢٧	٧
عدم وجود العقاب الرادع	٢٨	١٦،٦	٧٣	٤٣،٢	٦٨	٤٠،٢	١٦٩	١٠٠	٢،٢٤	٨
ضعف التوعية الإعلامية	٣٤	٢٠،٥	٥٨	٣٤،٩	٧٤	٤٤،٦	١٦٦	١٠٠	٢،٢٤	٨
الرغبة في التنفيس	٢٥	١٤،٨	٩٢	٥٤،٤	٥٢	٣٠،٨	١٦٩	١٠٠	٢،١٦	١٠
تساهل رجال الأمن	٣٢	١٨،٨	٨١	٤٧،٦	٥٧	٣٣،٥	١٧٠	١٠٠	٢،١٥	١١
طريقة احتفاليات اللاعبين بعد المباريات	٢٨	١٦،٩	٨٩	٥٣،٦	٤٩	٢٩،٥	١٦٦	١٠٠	٢،١٣	١٢
لا توجد حرية كافية لممارسة دوري في المجتمع	٤٩	٢٩،٠	٧٤	٤٣،٨	٤٦	٢٧،٢	١٦٩	١٠٠	١،٩٨	١٣

العامل	غير مؤثر		مؤثر إلى حد ما		مؤثر جدا		المجموع		المتوسط	الترتيب
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
وجود ضغوط اجتماعية يصعب على تحملها	٦٣	٣٨،٢	٧٦	٤٦،١	٢٦	١٥،٨	١٦٥	١٠٠	١،٧٨	١٤
وجود ضغوط أسرية يصعب على تحملها	٨١	٤٧،٦	٦١	٣٥،٩	٢٨	١٦،٥	١٧٠	١٠٠	١،٦٩	١٥

يوضح جدول (٢) أراء المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية في مدينة الرياض بمدى ارتباط مشاركتهم ببعض العوامل، حيث يتضح أن هذه العوامل تأتي مرتبة حسب قيمة متوسط إجابات المبحوثين كما يلي:

١. "عدم وجود أماكن منظمة للتعبير عن الفرحة" بمتوسط بلغ ٢,٥٣ وهو يقع في فئة مؤثر جدا.

٢. "المسيرات الشبابية في مواكب بعد المباراة" بمتوسط بلغ ٢،٤١ وهو يقع في فئة مؤثر جدا.

٣. "الشحن الإعلامي قبل المباراة" و "وجود شوارع متعارف عليها بين الشباب للتجمهر" بمتوسط بلغ ٢،٣٧ وهو يقع في فئة مؤثر جداً.

٤. "غياب الوعي بالأساليب المناسبة للتشجيع" بمتوسط بلغ ٢،٣٤ وهو يقع في فئة مؤثر جدًا.

٥. "سب جمهور الفريق الآخر لفريقي" بمتوسط بلغ ٢،٣٢ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

٦. "التجمهر بعد المباراة" بمتوسط بلغ ٢،٢٧ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

٧. "ضعف التوعية الإعلامية" و "عدم وجود العقاب الرادع" بمتوسط بلغ ٢،٢٤ لكل منهما وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

٨. "الرغبة في التنفيس" بمتوسط بلغ ٢،١٦ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

٩. " تساهل رجال الأمن" بمتوسط بلغ ٢،١٥ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

١٠. "طريقة احتفالية اللاعبين بعد المباريات" بمتوسط بلغ ٢،١٣ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

١١. " عدم الحصول على الحرية الكافية لممارسة دوري في المجتمع" بمتوسط بلغ ١،٩٨ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

١٢. "وجود ضغوط اجتماعية يصعب على تحملها" بمتوسط بلغ ١،٧٨ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

١٣. "وجود ضغوط أسرية يصعب على تحملها" بمتوسط بلغ ١،٦٩ وهو يقع في فئة مؤثر إلى حد ما.

وهذه النتائج تبين مدى تأثير بعض العوامل في مشاركة الشباب في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية حسب رأي المشاركين في هذه

السلوكيات مما يؤكد أهمية أخذ هذه العوامل في الحسبان عند التعامل مع هذه السلوكيات ومحاولة علاجها.

ثالثاً: العوامل المرتبطة بمشاركة الشباب في السلوكيات الخاطئة:

في الإطار النظري تم استعرض العوامل التي يمكن أن تكون مرتبطة بممارسة السلوكيات الخاطئة بعد المنافسات الرياضية، وهي عوامل متنوعة فمنها ما يرتبط بالمنافسة الرياضية ومنها ما يرتبط بالجمهور ومنها ما يرتبط بالبيئة الاجتماعية ومنها ما يرتبط بخصائص الفرد. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة المتعلقة بتلك العوامل:

أ- العوامل المرتبطة بالمنافسة الرياضية:

جدول (٣)

المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب الأندية المشاركة في المباراة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	الأندية المشاركة في المباراة					
	الهلال والنصر		أندية أخرى		المجموع	
غير مشارك	٢٦	٢٧،٧	٧٢	٤٥،٦	٩٨	٣٨،٩
مشارك	٦٨	٧٢،٣	٨٦	٥٤،٤	١٥٤	٦١،١
المجموع	٩٤	١٠٠	١٥٨	١٠٠	٢٥٢	١٠٠
كريمر = ١٧٨،٠						

١. حدة المنافسة:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٣) أن هناك علاقة ضعيفة (كريمر = ١٧٨ ، ٠) بين حدة المنافسة الرياضية والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية. إلا أن النتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى (٧٢٪) ممن شاركوا في السلوكيات الخاطئة شاركوا عندما كانت الأندية المشاركة في المباراة هي الهلال والنصر، حيث تزيد حدة المنافسة الرياضية. وقد

يرجع ذلك إلى كثرة أعداد مشجعي هذين الناديين في مدينة الرياض وحدة المنافسة بينهم.

جدول (٤)

المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب وقت المباراة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	وقت المباراة							
	بداية الدوري		وسط الدوري		نهاية الدوري		المجموع	
غير مشارك	٥	٢٦،٣	٣٠	٣٠،٠	٢٦	٣٧،١	٦١	٣٢،٣
مشارك	١٤	٧٣،٧	٧٠	٧٠،٠	٤٤	٦٢،٩	١٢٨	٦٧،٧
المجموع	١٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٨٩	١٠٠
كريمر = ٠،٠٨٣								

٢. أهمية المنافسة:

بالرغم من أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة في مباريات نهاية الدوري أقل منها في وسطه وبدايته (٦٣٪، ٧٠٪، ٧٤٪ على التوالي)، إلا أنه يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٤) أن العلاقة بين وقت المباراة التي تعكس أهميتها والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠٨٣، ٠).

جدول (٥) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب حصول احتكاك بين اللاعبين

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	حصول احتكاك بين اللاعبين					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٥٤	٣٢،٩	٣٤	٣٥،٨	٨٨	٣٤،٠
مشارك	١١٠	٦٧،١	٦١	٦٤،٢	١٧١	٦٦،٠
المجموع	١٦٤	١٠٠	٩٥	١٠٠	٢٥٩	١٠٠
كريمر = ٠،٠٢٩						

٣. سلوك اللاعبين:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٥) أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند حصول احتكاك بين اللاعبين (حوالي ٦٧٪ مقابل ٦٤٪). إلا أن العلاقة بين حصول احتكاك بين اللاعبين والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٢٩).

جدول (٦) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب حصول أخطاء من حكم المباراة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	حصول أخطاء من حكم المباراة					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٦٦	٣٢،٤	٢٠	٣٧،٠	٨٦	٣٣،٣
مشارك	١٣٨	٦٧،٦	٣٤	٦٣،٠	١٧٢	٦٦،٧
المجموع	٢٠٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٥٨	١٠٠
كريمر = ٠،٠٤٠						

٤. أخطاء التحكيم:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٦) أنه بالرغم من أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند حصول أخطاء من حكم المباراة (حوالي ٦٨٪ مقابل ٦٣٪)، إلا أن العلاقة بين حصول أخطاء من حكم المباراة والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٤٠).

ب- العوامل المرتبطة بالجمهور:

جدول (٧) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب كبر عدد الجمهور

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	عدد الجمهور كبيرا					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٦٨	٣٣،٧	١٨	٣٣،٣	٨٦	٣٣،٦
مشارك	١٣٤	٦٦،٣	٣٦	٦٦،٧	١٧٠	٦٦،٤
المجموع	٢٠٢	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٥٦	١٠٠
كريمر = ٠،٠٠٣						

١. كثافة الجمهور:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٧) أن العلاقة بين كبر عدد الجمهور والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٠٣) ولا يكاد يوجد فرق بين كون الجمهور كبيراً أو لا في المشاركة في السلوكيات الخاطئة ولعل هذا يعود إلى أن هذه السلوكيات الخاطئة غالباً تمارس بعيداً عن الإستاد الرياضي الذي تقام فيه المباراة.

جدول (٨) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب سلوك كبار المشجعين

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	حصول تصرف من أحد كبار المشجعين يدل على استيائه من سير المباراة					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٥٠	٣٠،٥	٣٥	٣٨،٥	٨٥	٣٣،٣
مشارك	١١٤	٦٩،٥	٥٦	٦١،٥	١٧٠	٦٦،٧
المجموع	١٦٤	١٠٠	٩١	١٠٠	٢٥٥	١٠٠
كريمر = ٠،٠٨١						

٢. سلوك كبار المشجعين:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٨) أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند حصول تصرف من أحد كبار المشجعين يدل على استيائه من سير المباراة (حوالي ٧٠٪ مقابل ٦٢٪). إلا أن العلاقة ضعيفة جداً وفقاً لمعامل كريمر (٠،٠٨١).

جدول (٩) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب الشحن الجماهيري

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	حصول تصريحات استفزازية من أحد مشجعي النادي المنافس أو المنتمين إليه					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٤٩	٣١،٤	٣٧	٣٦،٣	٨٦	٣٣،٣
مشارك	١٠٧	٦٨،٦	٦٥	٦٣،٧	١٧٢	٦٦،٧
المجموع	١٥٦	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٢٥٨	١٠٠
كريمر = ٠،٠٥٠						

٣. الشحن الجماهيري: يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٩) أن العلاقة بين حصول تصريحات استفزازية من أحد مشجعي النادي المنافس أو المنتمين إليه والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٥٠) . إلا أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند حصول تصريحات استفزازية من أحد مشجعي النادي المنافس أو المنتمين إليه (حوالي ٦٩٪ مقابل ٦٤٪).

ج- العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية:

جدول رقم (١٠) المشاركة الخاطئة حسب وسائل الإعلام

النشاط	غير مشارك						مشارك						كريمر
	كثيراً		قليلاً		لا أفعل		كثيراً		قليلاً		لا أفعل		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
الأخبار الرياضية في الصحف	٥٤	٣٨،٣	٤٦	٣٩،٧	١٣	٤١،٩	٨٧	٦١،٧	٧٠	٦٠،٣	١٨	٥٨،١	٠،٠٢٣
الأخبار الرياضية في الانترنت	٥٠	٣٧	٣٩	٤٢،٩	٢٤	٣٨،٧	٨٥	٦٣	٥٢	٥٧،١	٣٨	٦١،٣	٠،٠٥٢
الأخبار الرياضية في القنوات الفضائية	٦٢	٣٧،١	٤٤	٤٤	٧	٣٣،٣	١٠٥	٦٢،٩	٥٦	٥٦	١٤	٦٦،٧	٠،٠٧٤
التحليلات الرياضية في الصحف	٢٩	٤٣،٣	٤٨	٣٤،٥	٣٦	٤٣،٩	٣٨	٥٦،٧	٩١	٦٥،٥	٤٦	٥٦،١	٠،٠٩٣

النشاط	غير مشارك						مشارك						كريمر
	كثيراً		قليلاً		لا أفعل		كثيراً		قليلاً		لا أفعل		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
التحليلات الرياضية في الانترنت	٢٩	٤٦	٤٥	٣٦،٩	٣٩	٣٧،٩	٣٤	٥٤	٧٧	٦٣،١	٦٤	٦٢،١	٠،٠٧٤
التحليلات الرياضية في القنوات الفضائية	٥٠	٣٩،٧	٤٧	٤٠،٥	١٦	٣٤،٨	٧٦	٦٠،٣	٦٩	٥٩،٥	٣٠	٦٥،٢	٠،٠٤١
المباريات المحلية في القنوات الفضائية	٧٨	٣٦،١	٢٨	٤٧،٥	٧	٥٣،٨	١٣٨	٦٣،٩	٣١	٥٢،٥	٦	٤٦،٢	٠،١١٤
المباريات الأجنبية في القنوات الفضائية	٦٤	٣٧	٣٧	٤٠،٢	١٢	٥٢،٢	١٠٩	٦٣	٥٥	٥٩،٨	١١	٤٧،٨	٠،٠٨٤

١. وسائل الأعلام:

يتضح من النتائج الإحصائية في جدول (١٠) أن المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات أكثر من غير المشاركين متابعة للأخبار والتحليلات الرياضية والمباريات المحلية والأجنبية، سواء في الصحف أو الإنترنت أو القنوات الفضائية، لكن العلاقة بين وسائل الإعلام والمشاركة في السلوكيات الخاطئة ضعيف جداً وفقاً لمعامل كريمر، حيث لم تتجاوز أعلى قيمه له (٠,١١).

جدول (١١) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب حضور كاف لرجال الأمن في المباراة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	حضور كافي لرجال الأمن في المباراة					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٥٦	٣٤،١	٢٩	٣١،٥	٨٥	٣٣،٢
مشارك	١٠٨	٦٥،٩	٦٣	٦٨،٥	١٧١	٦٦،٨
المجموع	١٦٤	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٥٦	١٠٠
كريمر = ٠،٠٢٧						

٢. ضعف الرقابة الأمنية: يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١١) أن العلاقة بين حضور كاف لرجال الأمن في المباراة والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٢٧). إلا أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند عدم حضور كاف لرجال الأمن في المباراة (حوالي ٦٩٪ مقابل ٦٦٪) مما يوحي بأن حضور رجال الأمن يساعد على ضبط سلوكيات الجماهير.

جدول (١٢) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب اعتراض أحد رجال الأمن عند المشاركة في السلوكيات الخاطئة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	اعتراض أحد رجال الأمن عند المشاركة في السلوكيات الخاطئة					
	نعم		لا		المجموع	
غير مشارك	٢٣	٢٩،٥	٦١	٣٤،٩	٨٤	٣٣،٢
مشارك	٥٥	٧٠،٥	١١٤	٦٥،١	١٦٩	٦٦،٨
المجموع	٧٨	١٠٠	١٧٥	١٠٠	٢٥٣	١٠٠
كريمر = ٠،٠٥٣						

ووفقاً للنتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٢) فإن العلاقة بين اعتراض أحد رجال الأمن عند المشاركة في السلوكيات الخاطئة والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر = ٠،٠٥٣).

إلا أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة أعلى عند اعتراض أحد رجال الأمن عند المشاركة في السلوكيات الخاطئة (حوالي ٧١٪ مقابل ٦٥٪).

جدول رقم (١٣) مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة حسب الضبط الذاتي

العبارة	غير مشارك						مشارك						كا٢
	موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
أقوم بالتخطيط لمسار حياتي	٨١	٤٤	٣٠	٣٤،٥	٢	١١،٨	١٠٣	٥٦	٥٧	٦٥،٥	١٥	٨٨،٢	٠،١٦٢
إذا حضر صديق لي وعرض عليّ الذهاب للاستماع بوقتنا فإنني أترك ما أقوم به وأذهب معه فورا	٢٠	٢٧،٤	٥٨	٣٧،٢	٣٥	٥٩،٣	٥٣	٧٢،٦	٩٨	٦٢،٨	٢٤	٤٠،٧	٠،٢٢٥
أحب المغامرة	٤٨	٣٤	٤٩	٤٠،٨	١٦	٥٩،٣	٩٣	٦٦	٧١	٥٩،٢	١١	٤٠،٧	٠،١٤٧
عادة أضع المخاطر في الحسبان قبل القيام بأي عمل	٧١	٤٤،١	٣٩	٣٨،٢	٣	١٢	٩٠	٥٥،٩	٦٣	٦١،٨	٢٢	٨٨	٠،١٨١

العبارة	غير مشارك						مشارك						كا٢
	موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
إذا كانت الأعمال التي أقوم بها تزعج الآخرين فذلك مشكلتهم وليست مشكلتي	٢٢		٣٤	٤١،٥	٥٧	٣٧،٧	٣٣		٤٨	٥٨،٥	٩٤	٦٢،٣	٠،٠٣٤
ينفد صبري بسرعة	٢٣	٢٩،٩	٥٦	٣٩،٧	٣٤	٤٨،٦	٥٤	٤٠،١	٨٥	٦٠،٣	٣٦	٥١،٤	٠،١٣٧
عندما أغضب من شخص فإنني أشعر برغبة في سبه وإيذائه بدلاً من التحدث إليه وإيضاح سبب غضبي	١٢	٢٤،٥	٣٧	٣٢،٧	٦٤	٥٠،٨	٣٧	٧٥،٥	٧٦	٦٧،٣	٦٢	٤٩،٢	٠،٢١٧
أحاول الاهتمام بنفسي أولا ولو على حساب الآخرين	٩	١٨،٤	٥٠	٤١،٧	٥٤	٤٥،٤	٤٠	٨١،٦	٧٠	٥٨،٣	٦٥	٥٤،٦	٠،١٩٧
أفقد أعصابي بسهولة	١١	٢٠	٥٧	٤٠،١	٤٥	٤٩،٥	٨٠	٨٥	٤٦	٥٩،٩	٥٠،٥		٠،٢٠٩

العبارة	غير مشارك						مشارك						كرمر
	موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
إذا بدأت بعمل واجب أو بالقيام بمشروع ما وظهر أنه ممل فإنني أتركه للقيام بعمل آخر أكثر متعة	٢٠		٥٤	٣٥،٨	٣٩	٥٧،٤	٧١		٩٧	٦٤،٢	٢٩	٤٢،٦	٠،٢١٤
أفضل عمل الأشياء التي تجلب المتعة الفورية أكثر من تلك التي تجلبها في المستقبل	١٩		٥٧	٣٩،٩	٣٧	٥١،٤	٧٤		٨٦	٦٠،١	٣٥	٤٨،٦	٠،١٨٥
أقوم بالمجازفة في بعض الأوقات من أجل المتعة فقط	١٦		٥٧	٤٢،٥	٤٠	٥٩،٧	٧١		٧٧	٥٧،٥	٢٧	٤٠،٣	٠،٣١٣
المتوسط	**٢١،٦٤**						**١٩،٥١**						
العبارات رقم ١ و٣ و٤ لم تدخل في حساب درجة المقياس لضعف ارتباطها بالمقياس													

٣. الضبط الذاتي:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٣) أن هناك فرقا بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات في مقياس

الـضبط الـذاتي، حيـث بلـغ متوسـط الـضبط الـذاتي لـدى غـير المـشاركين (٦٤، ٢١) مقابـل (٥١، ١٩) لـدى المـشاركين. أي بفـرق بلـغ حـوالي ١٣، ٢ لـصالح غـير المـشاركين، ممـا يؤكـد أهميـة الـضبط الـذاتي في تجنـب ارتكـاب السلوكيات الخاطئة.

جدول رقم (١٤) مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة حسب الضبط الاجتماعي

م	العبارة	غير مشارك						مشارك						كبير
		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
١	يوجد دائماً شخص يهتم بي وقت الحاجة	٨٠	٩،٤١	٢٧	٣٣،٣	٦	٣٧،٥	١١١	٥٨،١	٥٤	٦٦،٧	١٠	٦٢،٥	٠،٠٧٨
٢	لدى عدد من الأصدقاء الحميمين	٨٨	٣٧،٩	٢١	٤٢،٩	٤	٥٧،١	١٤٤	٦٢،١	٢٨	٥٧،١	٣	٤٢،٩	٠،٠٦٩
٣	لا أرغب بالرحيل عن والدي	٨٢	٤١	٢٠	٢٩،٤	١١	٥٥	١١٨	٥٩	٤٨	٧٠،٥	٩	٤٥	٠،١٣٣
٤	يعد والدايَّ نموذجاً جيداً لدور الوالدين	١٠١	٤٣،٢	١٠	٢١،٣	٢	٣٣،٣	١٣٣	٥٦،٨	٣٧	٧٨،٧	٤	٦٦،٧	٠،١٦٦
٥	لا أدخن	٨٧	٤٤،٢	٩	٣٧،٥	١٧	٢٥،٤	١١٠	٥٥،٨	١٥	٦٢،٥	٥٠	٧٤،٦	٠،١٦١

م	العبارة	غير مشارك						مشارك						كيمر
		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
٦	غيابي عن المدرسة لا يتجاوز الغياب المعتاد	٧٥	٤١،٧	٢٣	٣١،٩	١٥	٤١،٧	١٠٥	٥٨،٣	٤٩	٦٨،١	٢١	٥٨،٣	٠،٠٨٦
٧	أتجنب الذهاب إلى المسجد	٥	٢٩،٤	١٧	٣١،٥	٩١	٤١،٩	١٢	٧٠،٦	٣٧	٦٨،٥	١٢٦	٥٨،١	٠،٠٩٧
٨	أشارك في نشاطات المدرسة	٣٦	٥٤،٥	٥١	٣٩،٨	٢٦	٢٧،٧	٣٠	٤٥،٥	٧٧	٦٠،٢	٦٨	٧٢،٣	٠،٢٠٢
٩	ليس لدي وقت فراغ	٢١	٥٣،٨	٣٩	٤١،٩	٥٣	٣٤	١٨	٤٦،٢	٥٤	٥٨،١	١٠٣	٦٦	٠،١٣٩
١٠	أحب قضاء وقتي مع أسرتي	٤٧	٤٥،٢	٥٩	٣٦،٦	٧	٣٠،٤	٥٧	٥٤،٨	١٠٢	٤،٦٣	١٦	٦٩،٦	٠،٠٩٨
١١	أشارك في النشاط غير الصفي في المدرسة	٢٦	٥٢	٤٠	٣٧	٤٧	٣٦،٢	٢٤	٤٨	٦٣	٦٣	٨٣	٦٣،٨	٠،١٢٠
١٢	أنا دائماً مشغول	١٤	٤٤،٢	٥٤	٣٩،٧	٤٥	٣٨،١	٢٠	٥٨،٨	٨٢	٦٠،٣	٧٣	٦١،٩	٠،٠٢١

م	العبارة	غير مشارك						مشارك						كيمر
		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		إلى حد ما		غير موافق		
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
١٣	من الضروري أن يكون للإنسان وطن ينتمي إليه	١٠١	٤٠،٧	١٠	٣٠،٣	٢	٢٨،٦	١٤٧	٣،٥٩	٢٣	٦٩،٧	٥	٧١،٤	٠،٠٧٦
١٤	من الضروري احترام النظام الاجتماعي	١٠٣	٤١،٩	٨	٢٣،٥	٢	٢٥	١٤٣	٥٨،١	٢٦	٧٦،٥	٦	٧٥	٠،١٣١
١٥	المعلمون أناس جيدون	٥٨	٤٢،٦	٥٢	٣٩،٤	٣	١٥	٧٨	٥٧،٤	٨٠	٦٠،٦	١٧	٨٥	٠،١٣٩
١٦	يجب أن يطاع القانون	٩٨	٤٤،٣	١٢	٢٠،٣	٣	٣٧،٥	١٢٣	٥٥،٧	٤٧	٧٩،٧	٥	٦٢،٥	١٩٨،٠
العبارات رقم ١، ٢، ٣، ٧، ٩، ١٢ لم تدخل في حساب درجة المقياس لضعف ارتباطها بالمقياس														

٤. الضبط الاجتماعي

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٤) أن هناك فرقا بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات في مقياس الضبط الاجتماعي، حيث بلغ متوسط الضبط الاجتماعي لدى غير المشاركين (٣٨، ٢٥) مقابل (٨٤، ٢٣) لدى المشاركين. أي بفرق بلغ حوالي ١،٥٤ لصالح غير المشاركين. مما يؤكد أهمية الضبط الاجتماعي في تجنب ارتكاب السلوكيات الخاطئة.

جدول رقم (١٥) مقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة حسب الإشراف الأسري

م	العبارة	غير مشارك				مشارك				كرمر
		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق جداً		غير موافق		
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
١	أحد أفراد الأسرة الكبار على الأقل مهتم بمصلحتي أكثر من اهتمامه بمصلحته	٥٧	٤١	٤٠	٣٤،٥	١٦	٤٨،٥	٨٢	٥٩	٧٦	٦٥،٥	١٧	٥١،٥	٠،٠٩٣
٢	عندما أكون محبطا، فإن أحد أفراد الأسرة الكبار يلاحظ ذلك.	٦٢	٤١،٣	٤٢	٤٠،٨	٩	٢٥،٧	٨٨	٥٨،٧	٦١	٥٩،٢	٢٦	٧٤،٣	٠،١٠٣
٣	معاملة أسرتي لي جيدة	١٠٠	٤٢،٤	١٠	٢٣،٣	٣	٣٣،٣	١٣٦	٥٧،٦	٣٣	٧٦،٧	٦	٦٦،٧	٠،١٤١
٤	إذا ارتكبت فعلا خاطئاً في بيتنا وتم ضبطي فإنني أعاقب	٤٨	٤٦،٦	٤٥	٣٢،١	٢٠	٤٤،٤	٥٥	٥٣،٤	٩٥	٦٧،٩	٢٥	٥٥،٦	٠،١٤٢
٥	في بيتنا إذا قيل لك أنك ستعاقب على الأفعال الخاطئة فستعاقب بالتأكيد إذا فعلتها	٣٧	٣٨،٥	٥٨	٤٠،٨	١٨	٣٦	٥٩	٦١،٥	٨٤	٥٩،٢	٣٢	٦٤	٠،٠٣٧
٦	إذا علم والدي أنني تركت الصلاة فإنني أقع في مشكلة كبيرة	٧٧	٤٠،٣	٢٨	٣٦،٨	٨	٣٨،١	١١٤	٥٩،٧	٤٨	٦٣،٢	١٣	٦١،٩	٠،٠٣٢

م	العبارة	غير مشارك						مشارك						كيمر
		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		موافق جداً		موافق إلى حد ما		غير موافق		
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
٧	أحيانا يغضب علي أحد أفراد الأسرة ويضربني دون أن يخبرني ما السبب ❖❖	٥	٣١،٣	١٢	٣٢،٤	٩٦	٤٠،٩	١١	٦٨،٨	٢٥	٦٧،٦	١٣٩	٥٩،١	٠،٠٧٠
٨	عندما كنت أعاقب في بيتنا فإن هناك سببا وجيها لذلك	٧٥	٤١	٢٦	٣٦،١	١٢	٣٦،٤	١٠٨	٥٩	٤٦	٦٣،٩	٢١	٦٣،٦	٠،٠٤٧
٩	كان والديَّ يعرفان أصدقائي المقربين	٧١	٤٢،٣	٣٧	٣٧،٨	٥	٢٢،٧	٩٧	٥٧،٧	٦١	٦٢،٢	١٧	٧٧،٣	٠،١٠٦
١٠	عندما أكون خارج البيت فإن والداي أو أحدهما يكون على علم بذلك	٧٩	٣٩،١	٢٨	٤٤،٤	٦	٢٦،١	١٢٣	٩،٦٠	٣٥	٥٥،٦	١٧	٧٣،٩	٠،٠٩١
١١	لا أحد من أفراد الأسرة كان يهتم بوقت عودتي إلى البيت في ليالي العطل الأسبوعية	١٦	٣٤،٨	٣٠	٣٩	٦٧	٤٠،٦	٣٠	٦٥،٢	٤٧	٦١	٩٨	٥٩،٤	٠،٠٤٢
	المتوسط	**٢٤،٩٦**						**٢٤،٣٢**						
	العبارة رقم ٧ لم تدخل في حساب درجة المقياس لضعف ارتباطها بالمقياس													

٥. الإشراف الأسري:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٥) أن هناك فرقا بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات في الإشراف الأسري، حيث بلغ متوسط الإشراف الأسري للمشاركين (٣٢، ٢٤) مقابل

(٩٦، ٢٤) لغير المشاركين. أي بفرق يبلغ حوالي ٦٤، ٠ لصالح غير المشاركين. مما يؤكد أهمية الإشراف الأسري في تجنب ارتكاب السلوكيات الخاطئة.

ح- العوامل المرتبطة بخصائص الفرد:

جدول (١٦) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب العمر

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	العمر							
	١٨ سنة فأقل		١٩ - ٢٣		٢٤ سنة فأكثر		المجموع	
غير مشارك	٤٦	٣٩،٣	٣٤	٢٩،٣	٣٣	٦٧،٣	١١٣	٤٠،١
مشارك	٧١	٦٠،٧	٨٢	٧٠،٧	١٦	٣٢،٧	١٦٩	٥٩،٩
المجموع	١١٧	١٠٠	١١٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٢٨٢	١٠٠
كريمر = ٢٧٢، ٠								

١. العمر:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٦) أن هناك علاقة متوسطة (كريمر = ٢٧٢، ٠) بين العمر والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية. والنتائج تشير إلى أن ٧١٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٩ - ٢٣ سنة ٦١٪ من الذين أعمارهم ١٨ سنة فأقل شاركوا في السلوكيات الخاطئة، بينما ٦٧٪ من الذين أعمارهم ٢٤ سنة فأكثر لم يشاركوا فيها. أي أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تختلف باختلاف الفئة العمرية. ولعل سبب ارتفاع نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة بين الذين أعمارهم تتراوح بين ١٩ و٢٣ سنة أنهم أكثر جرأة وغالباً لديهم سيارات خاصة بهم ويسهل عليهم الخروج من المنزل مقارنة بالذين أعمارهم ١٨ سنة أو أقل.

جدول (١٧) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب الحالة العملية

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	الحالة العملية					
	يعمل		لا يعمل		المجموع	
غير مشارك	٣٢	٥٦،١	٨١	٣٥،١	١١٣	٣٩،٢
مشارك	٢٥	٤٣،٩	١٥٠	٦٤،٩	١٧٥	٦٠،٨
المجموع	٥٧	١٠٠	٢٣١	١٠٠	٢٨٨	١٠٠
كريمر = ١٧٢،٠						

٢. الحالة العملية:

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٧) أن هناك علاقة ضعيفة (كريمر= ١٧٢،٠) بين الحالة العملية والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية. وتشير النتائج إلى أن حوالي ٤٤٪ من الذين يعملون شاركوا في السلوكيات الخاطئة، بينما الغالبية العظمى من الذين لا يعملون، حوالي ٦٥٪ شاركوا فيها، وقد يعود ذلك إلى توفر وقت أكثر لديهم للمشاركة في هذه السلوكيات.

٣. الحالة الاقتصادية:

جدول (١٨) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب الدخل من الوالدين

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	مقدار الدخل من الوالدين (ريال)									
	أقل من ٢٠٠		٢٠٠– ٤٠٠		٤٠٠ - ٦٠٠		٦٠٠ فأكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٦٥	٤٢،٨	١١	٢٨،٢	١٤	٢٩،٨	١٩	٤٨،٧	١٠٩	٣٩،٤
مشارك	٨٧	٥٧،٢	٢٨	٧١،٨	٣٣	٧٠،٢	٢٠	٥١،٣	١٦٨	٦٠،٦
المجموع	١٥٢	١٠٠	٣٩	١٠٠	٤٧	١٠٠	٣٩	١٠٠	٢٧٧	١٠٠
كريمر = ١٤٧،٠										

أ) الدخل من الوالدين:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٨) أن حوالي ٧٢٪ من الذين يحصلون على ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ ريال مقابل حوالي ٥١٪ من الذين يحصلون على ٦٠٠ ريال فأكثر شاركوا في السلوكيات الخاطئة، إلا أن العلاقة بين الدخل من الوالدين والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة (كريمر= ١٤٧، ٠).

جدول (١٩) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب دخل الأسرة

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	مقدار دخل الأسرة (ريال)									
	أقل من ٣٠٠٠		٣٠٠٠ - ٦٠٠٠		٦٠٠٠- ٩٠٠٠		٩٠٠٠ فأكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٦٠	٤١،٤	٨	٣٠،٨	٤	٢١،١	٣٩	٤١،١	١١١	٣٨،٩
مشارك	٨٥	٥٨،٦	١٨	٦٩،٢	١٥	٧٨،٩	٥٦	٥٨،٩	١٧٤	٦١،١
المجموع	١٤٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	١٩	١٠٠	٩٥	١٠٠	٢٨٥	١٠٠
كريمر = ١١٦، ٠										

ب) دخل الأسرة:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (١٩) أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تزيد لدى الذين دخول أسرهم بين ٦٠٠٠ و٩٠٠٠ ريال إذ تبلغ حوالي ٧٩٪، إلا أن العلاقة بين دخل الأسرة والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة (كريمر= ١١٦، ٠).

جدول (٢٠) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب مستوى الحي

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	مستوى الحي							
	شعبي		متوسط		راقي		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٥	٤٥،٥	٧٢	٤٠،٠	٣٥	٣٦،٨	١١٢	٣٩،٢
مشارك	٦	٥٤،٥	١٠٨	٦٠،٠	٦٠	٦٣،٢	١٧٤	٦٠،٨
المجموع	١١	١٠٠	١٨٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	٢٨٦	١٠٠
كريمر = ٠٤٠، ٠								

ج) مستوى الحي :

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٢٠) أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تزيد بارتفاع مستوى الحي، حوالي ٥٥٪ للحي الشعبي، ٦٠٪ للحي المتوسط، وحوالي ٦٣٪ للحي الراقي، إلا أن العلاقة بين مستوى الحي والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر= ٠٤، ٠).

جدول (٢١) المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب نوع المسكن

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	نوع المسكن							
	فيلا		شقة		أخرى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٨١	٣٧،٩	٢٣	٤٠،٤	٩	٥٢،٩	١١٣	٣٩،٢
مشارك	١٣٣	٦٢،١	٣٤	٥٩،٦	٨	٤٧،١	١٧٥	٦٠،٨
المجموع	٢١٤	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٧	١٠٠	٢٨٨	١٠٠
كريمر = ٠،٠٧٣								

د) نوع المسكن :

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٢١) أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تزيد لدى الذين يسكنون في فلل (حوالي ٦٢٪)، إلا أن العلاقة بين نوع المسكن والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر= ٠٧٣، ٠).

جدول (٢٢)

المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب المستوى التعليمي

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	المستوى التعليمي									
	متوسط		ثانوي		دبلوم دون الجامعي		جامعي		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٥	٦٢،٥	٥٨	٣٩،٥	٥	٢٧،٨	٤٥	٣٩،٥	١١٣	٣٩،٤
مشارك	٣	٣٧،٥	٨٩	٦٠،٥	١٣	٧٢،٢	٦٩	٦٠،٥	١٧٤	٦٠،٦
المجموع	٨	١٠٠	١٤٧	١٠٠	١٨	١٠٠	١١٤	١٠٠	٢٧٨	١٠٠
كريمر = ٠،٠٩٩										

٤. المستوى التعليمي:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٢٢) أن العلاقة بين المستوى التعليمي والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية ضعيفة جداً (كريمر= ٠٩٩ ،٠). إلا أنه يتضح أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تقل لدى الذين مستواهم التعليمي متوسط (حوالي ٣٨٪) مقارنة بالحاصلين على المستويات الأخرى.

جدول (٢٣)

المشاركة في السلوكيات الخاطئة حسب متوسط وقت الفراغ

المشاركة في السلوكيات الخاطئة	متوسط وقت الفراغ							
	أقل من ٥ ساعات		٥- ١٠ ساعات		١٠ ساعات فأكثر		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
غير مشارك	٥١	٤٨،١	٥٥	٤١،٤	٧	١٤،٦	١١٣	٣٩،٤
مشارك	٥٥	٥١،٩	٧٨	٦،٥٨	٤١	٨٥،٤	١٧٤	٦٠،٦
المجموع	١٠٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٢٨٧	١٠٠
كريمر = ٢٣٦ ،٠								

٥. متوسط وقت الفراغ:

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في جدول (٢٣) أن العلاقة بين متوسط وقت الفراغ والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية متوسطة (كريمر=٠ ،٢٣٦). وكما يتضح فإن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تزيد بزيادة متوسط وقت الفراغ ، ٥٢٪ للذين لديهم أقل من خمس ساعات، ٥٩٪ للذين لديهم خمس إلى عشر ساعات، و٨٥٪ للذين لديهم عشر ساعات أو أكثر.

جدول رقم (٢٤) المشاركة في السلوكيات الخاطئة

حسب أسلوب شغل وقت الفراغ

النشاط الممارس في وقت الفراغ	غير مشارك						مشارك						كبير
	كثيرا		قليلا		لا أفعل		كثيرا		قليلا		لا أفعل		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
مشاهدة الأفلام	٣٨	٣٤،٢	٦٣	٤١،٧	١٢	٤٦،٢	٧٣	٦٥،٨	٨٨	٥٨،٣	١٤	٥٣،٨	٠،٠٨٠
ممارسة الرياضة	٥٠	٤١،٣	٥٢	٣٧،١	١١	٤٠،٧	٧١	٥٨،٧	٨٨	٦٢،٩	١٦	٥٩،٣	٠،٠٤٠
القراءة	١٦	٥٣،٣	٧٤	٤٤،٦	٢٣	٢٥،٣	١٤	٤٦،٧	٩٢	٥٥،٤	٦٨	٧٤،٧	٠،٢٠٤
قضاء الوقت مع الأصدقاء	٦١	٣٢،٤	٤٧	٥٠	٤	٨٠	١٢٧	٦٧،٦	٤٧	٥٠	١	٢٠	٠،٢٠٢
الزيارات الاجتماعية للأقارب	٤٨	٤٨	٥٥	٣٣،٥	١٠	٤١،٧	٥٢	٥٢	١٠٩	٦٦،٥	١٤	٥٨،٣	٠،١٦٣
التنزه والرحلات	٢٣	٢٦،٤	٧٣	٤٣،٢	١٧	٥٣،١	٦٤	٧٣،٦	٩٦	٥٦،٨	١٥	٤٦،٩	٠،١٨٣

النشاط الممارس في وقت الفراغ	غير مشارك						مشارك						كريمر
	كثيرا		قليلا		لا أفعل		كثيرا		قليلا		لا أفعل		
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
تصفح الانترنت	٥٦	٣٦،١	٤٩	٤٢،٢	٨	٤٧،١	٩٩	٦٣،٩	٦٧	٥٧،٨	٩	٥٢،٩	٠،٠٧٢
التجول في الأسواق	٩	٢٥،٧	٤٠	٢٩،٩	٦٤	٥٣،٨	٢٦	٧٤،٣	٩٤	٧٠،١	٥٥	٤٦،٢	٠،٢٥١
التجول بالسيارة	٢٤	٢١،٦	٥٢	٤٢،٦	٣٧	،٦٧	٨٧	٧٨،٤	٧٠	٥٧،٤	١٨	٣٢،٧	٠،٣٣٩

٦. أنشطة وقت الفراغ:

يوضح جدول (٢٤) العلاقة بين الأنشطة الممارسة في وقت الفراغ والمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات. وكما يتضح من قيم معامل كريمر الواردة في الجدول فأن هناك علاقة متوسطة بين المشاركة في السلوكيات الخاطئة وكل من: القراءة، وقضاء الوقت مع الأصدقاء، والتجول في الأسواق، والتجول بالسيارة. أما باقي الأنشطة فإن العلاقة بينها وبين المشاركة في السلوكيات الخاطئة ضعيفة. إن المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية أكثر مشاهدة للأفلام، ممارسة للرياضة، تصفحاً للإنترنت، تجولاً بالسيارة، تجولاً بالأسواق في وقت الفراغ من غير المشاركين.

* * *

خامسًا: ملخص النتائج والتوصيات

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم وأشكال السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالمنافسات الرياضية التي يمارسها بعض الشباب المشجعين السعوديين في مدينة الرياض ومدى انتشارها والعوامل التي ترتبط بهذه السلوكيات، وتوظيف النتائج في اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد من تلك السلوكيات الخاطئة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي على عينة تتكون من ٢٨٨ من الشباب المشجعين السعودي. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أن الغالبية العظمى من المشجعين الرياضيين يشاركون في سلوك أو أكثر من السلوكيات الخاطئة بعد المنافسات الرياضية.

٢. يمكن ترتيب السلوكيات الخاطئة التي تمارس بعد المباريات الرياضية تنازلياً حسب نسبة المشاركة كما يلي: إغلاق الشوارع بالسيارات، التفحيط، الرقص بين السيارات سب الآخرين، عرقلة سير السيارات، التحرش بالنساء، قذف السيارات، هز سيارات المارة، قذف المارة، تحطيم السيارات، تحطيم واجهات المحلات التجارية. وهذه النتيجة تتفق مع ما وجدته دراسة المصطفى (١٤٢٥هـ) التي أشارت إلى أن من أهم مظاهر الشغب الرياضي القيادة المتهورة للسيارات، والاعتداء على العائلات في الشوارع، وتعطيل حركة السير، ودراسة بن مسلم (١٤٣٠هـ) التي ذكرت أن من أهم مظاهر شغب الجماهير خارج الملاعب في السعودية تعطيل حركة المرور، والقيادة الجنونية، والتحرش ومضايقة الآخرين.

٣. أن نسبة المشاركة في السلوكيات الخاطئة تنخفض مع تزايد درجة عنف السلوك وكونه اعتداء على الآخرين.

٤. أن هناك عدة أسباب للمشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية من أهمها حسب رأي المشاركين: "عدم وجود أماكن منظمة للتعبير عن الفرحة"، "المسيرات الشبابية في مواكب بعد المباراة"، "الشحن الإعلامي قبل المباراة"، "وجود شوارع متعارف عليها بين الشباب للتجمهر"، "غياب الوعي بالأساليب المناسبة للتشجيع".

٥. أن المشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية تزيد بزيادة حدة المنافسة الرياضية.

٦. أن الضبط الذاتي لدى المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات أقل مقارنة بغير المشاركين.

٧. أن الإشراف الأسري لدى المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات أقل مقارنة بغير المشاركين.

٨. أن هناك فرقاً بين المشاركين وغير المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية في الضبط الاجتماعي

٩. أن المشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية تزداد لدى الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٣ سنة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

١٠. أن المشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية تزداد لدى من لا يعملون.

١١. أن المشاركة في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية تزداد لدى من يوجد لديهم وقت فراغ أكثر. وهذا يتفق مع ما أشار إليه المصطفى

(١٤٢٥هـ) من أن الفراغ الذي يعاني منه الشباب المشجعين من أهم عوامل شغب الملاعب.

١٢. أن المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية أكثر مشاهدة للأفلام، وممارسة للرياضة، وتصفحاً للإنترنت، وتجولاً بالسيارة، وتجولاً بالأسواق في وقت الفراغ مقارنة بغير المشاركين في تلك السلوكيات. وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة حيث أشارت دراسة الفواز وآخرين (١٤٢٢هـ) إلى أن ٦٥٪ من ممارسي السلوكيات الخاطئة ممن شملتهم الدراسة يقضون أوقاتهم في الدوران في الشوارع بدون هدف.

١٣. أن المشاركين في السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية أكثر متابعة للأخبار والمباريات والتحليلات الرياضية في الصحف والإنترنت والقنوات الفضائية مقارنة بغير المشاركين. وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من عيد (١٤٢١هـ) والمصطفى (١٤٢٥هـ) من أهمية دور الإعلام في إثارة الجماهير وحدوث الشغب الرياضي.

توصيات الدراسة

ولتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة الذي ينص على "توظيف نتائج الدراسة في اقتراح حلول مناسبة للحد من انتشار السلوكيات الخاطئة" بعد المنافسات الرياضية وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. التأكيد على الحاجة إلى مزيد من الدراسات لأن نتائج الدراسات بطبيعتها تراكمية، ويتأكد الأمر مع قصور العينة على مدينة الرياض والحاجة

إلى إجراء دراسات وطنية بهذا الخصوص، خاصة مع حدوث تغيرات جديدة في الظاهرة، حيث من المعلوم أن السنوات الأخيرة صاحبها تغير سريع ربما أبرز مظاهرة الانفتاح سواء عبر وسائل التواصل أو في الحوار الدائر بين منسوبي ومشجعي الأندية الرياضية والذي اتسم بنوع من النقد الحاد الذي يمكن أن ينعكس سلبيا على الظاهرة.

٢. التأكيد على أن التعامل مع هذه الظاهرة مسئولية مشتركة تقع على عدد من الجهات مثل هيئة الرياضة ووزارة الإعلام وأجهزة الأمن وأمانات المدن، وهذا يعني ضرورة التنسيق بينها في مواجهة تلك السلوكيات.

٣. التأكيد على كل جهة ذات علاقة بأن تقوم بدورها، وهذا يتضمن على سبيل المثال أن تقوم وسائل الإعلام بالتوعية الكافية وأن تضع أجهزة الأمن أعداد كافية للتعامل مع الجماهير في تلك المناسبات.

٤. الحاجة إلى تأهيل العاملين في هذه الجهات، خاصة المعنيين منهم بتنظيم تلك المنافسات ومتابعتها على كيفية الإعداد والتنظيم بطرق تحد من تلك السلوكيات وعلى كيفية الحد من نطاقها عند حدوثها وكيفية التعامل معها.

٥. التأكيد على أهمية أساليب الوقاية ممثلة بالوسائل المتخذة لمنع حدوث السلوكيات الخاطئة بعد المباريات الرياضية. ومن أهم وسائل الوقائية هي توعية الشباب المشجعين بخطورة السلوكيات الخاطئة والآثار المترتبة عليها سواء على مرتكبيها أو ضحاياها أو المجتمع. ويمكن وضع بعض العبارات التوعوية أو التي تبني في الشباب المشجعين إحساساً بالمسئولية وتغرس فيهم ميولا للإيجابية على تذاكر المنافسات الرياضية. ومن وسائل الوقاية أيضاً تربية

النشء على الانضباط والمسئولية واحترام حقوق الآخرين، وهي أخلاقيات تشارك فيها الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام وداخل الأحياء التي يبدأ النشء باللهو واللعب فيها ويعتادون على أنماط من السلوك تنتقل معهم حينما يكبرون قليلاً وتنفتح أمامهم مساحات اللعب لتتجاوز أحيائهم السكنية.

٦. وضع عقوبات محددة على من يرتكب تلك السلوكيات الخاطئة، بحيث تكون عقوبات رادعة، كما لا بد من توعية الشباب المشجعين بتلك العقوبات ليكون لها دور وقائي قبل أن يكون علاجياً.

٧. أن يتضمن العلاج إحالة الأفراد المشاركين في تلك السلوكيات إلى فريق نفسي واجتماعي متخصص بالعمل مع مثل هذه الحالات يقوم بدراسة كل حالة على حدة والعمل معها بأسلوب علاجي يتناسب وطبيعة الحالة ودوافعها في ارتكاب تلك السلوكيات.

٨. توعيه اللاعبين والحكام ومنسوبي الأندية وكبار المشجعين بما يحدث بعد المباريات من ممارسات خاطئة وعلاقة ذلك بما يجري من قبلهم من تصريحات أو ممارسات داخل الملعب وخارجة، وأهمية مراعاة ذلك.

٩. تصميم أماكن التشجيع في الملاعب الرياضية ومداخل المشجعين ومواقف السيارات وحركة المرور بشكل يراعي عدم تسهيل التجمعات خاصة للفئات العمرية التي تزداد بينها تلك السلوكيات مثل الفئة العمرية من ١٩ إلى ٢٣.

١٠. تحديد أماكن الاحتفال للفرق الفائزة في المنافسات الرياضية بحيث تكون في مقر النادي أو في أماكن الاحتفالات العامة حسب حجم المناسبة

على أن تخلو من المظاهر التي لا تتناسب وثقافة المجتمع لأن الخروج الرمزي على العرف الاجتماعي دعوة وتشجيع لمخالفة الأنظمة والقوانين.

١١. رصد حركة المشجعين بعد خروجهم من الملاعب، خاصة أثناء قيادتهم السيارات والعمل على الحد من المسيرات والمواكب التي تهيئ الفرصة لممارسة مثل هذه السلوكيات، ويمكن لنقاط المرور تحويل حركة المرور بما يقطع تلك المسيرات والمواكب ويوقف من يتوقع منهم التهور وتحفيز الآخرين للقيام بتلك السلوكيات.

١٢. مضاعفة الاستعدادات في المنافسات التي تكون مضنة لحدوث مثل تلك السلوكيات مثل المنافسات بين بعض الفرق الرياضية التي تتمتع بجماهيرية أكبر ويزداد الحماس لدى مشجعيها، وكذا في المنافسات النهائية.

١٣. العمل على إدماج الشباب المشجعين بالمجتمع من خلال الخدمات الاجتماعية سواء على نطاق الأحياء أو المدن أو على المستوى الوطني لما في ذلك من تعزيز الشعور بالمسئولية والانتماء الوطني وإشباع ميول الشباب المشجعين لتوكيد ذواتهم من خلال أنشطة يقومون بها.

١٤. التأكيد على منسوبي الأندية واللاعبين والحكام الانضباط وعدم التصريح أو القيام بسلوكيات تستفز الجمهور، ووضع عقوبات على من يتجاوز ذلك.

* * *

المراجع

- أبو النيل، محمود السيد (١٤٠٥) علم النفس الاجتماعي: دراسات عربية وعالمية، ٣٠ دار النهضة العربية، بيروت.
- أبو زيد، فاروق (١٩٨٤) فن الخبر الصحفي. جدة: دار الشروق.
- أسماعيل، حامد عثمان. (١٩٩٨) إدارة الازمات الرياضية، مكتب الكتاب للنشر، القاهرة.
- الأمن والحياة (١٩٨٤) دراسات حول قضايا الشغب والعنف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الأمن والحياة (١٩٩٠) الشغب في الملاعب وعمليات حفظ النظام فيهما جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- .الأمن والحياة (١٩٩٠) شغب في إيطاليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- براجنت، جان بيير (١٤٠١) المعالجة الفرنسية لأحداث الشغب والتحقيق فيها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- بن مسلم، سعد بن عبد الله. "دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير في الملاعب السعودية". رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣٠هـ.
- بهبهاني، خليفة طالب. " دور وسائل الإعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية" ص ٧- ٢٥ في شغب الملاعب وأساليب مواجهته. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٢٥هـ.
- بولكنجهورن، ديفيد (١٤٠١) طرق وأساليب مكافحة الشغب في بريطانيا، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

- جابر، رمزي. (٢٠٠٧) " العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية". مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد ١٥ ، عدد ٢ ، ص ١١٠٩ – ١١٣٢.
- الحربي، محمد (١٤٠٩) ظاهرة جنوح الأحداث والعوامل الاجتماعية المؤثرة فيها. المعهد العالي للعلوم الأمنية، الرياض.
- خطاب، سمير عبد القادر. (١٤٢٥هـ)" دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين" ص ٥٩ - ٨٠ في شغب الملاعب وأساليب مواجهته: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الخولي، أمين (١٩٩٠) الرياضة والمجتمع. المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- الزهراني، سعد سعيد (١٤٢١) سيكولوجية العنف والشغب لدى الجماعات. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- السبيل، بندر وآخرون (١٤٢١) الشباب ووقت الفراغ. بحث غير منشور، الرياض.
- السدحان، عبد الله ناصر (١٤١٣) وقت الفراغ وأثره على انحراف الشباب. ط١. مكتبة العبيكان، الرياض.
- السدحان، عبد الله ناصر (١٤١٩) الترويح وأوقات الفراغ ط١. مكتبة العبيكان، الرياض.
- الشثري، عبد العزيز حمود (١٤٠٦) وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض، مطابع جامعة الإمام، الرياض.
- الشعبي، صالح بن عبد العزيز (١٩٩٠) جمهور الكرة ماذا يريد، الأمن والحياة، الرياض.
- صالح، محمد عزمي (١٩٨٥) التأصيل الإسلامي لرعاية الشباب، دار الصحوة للنشر، القاهرة.

- صن، ووجونق (١٤٠١) دراسة تفصيلية عن الشغب في كوريا: مثال لبلد نام المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.
- طه، فرج (١٩٩٣) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. دار سعاد الصباح، القاهرة.
- عبد الغفار، احسان زكي (بدون) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث. مطبعة دار الكتب الجامعية الحديثة، طنطا.
- عبد المطلب، ممدوح عبد الحميد (١٤٢٥هـ) دور الاجهزة الشرطية في تأمين الفعاليات الرياضية. جامعة الامير نايف، الرياض.
- العبودي، محسن محمد. (١٤٢١هـ) " التعامل مع شغب الملاعب الرياضية" ص ٩١- ١٢٣ في أمن الملاعب الرياضية. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عصام الدين، عادل. (١٤٢١هـ) " دور وسائل الإعلام في أمن الملاعب الرياضية" ص ٤٤- ٦٠ أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
- علاوي، محمد (١٩٨٤) شغب الجماهير في ملاعب كرة القدم المصرية، أسبابه، مظاهره، وعلاجه. مؤتمر الرياضة للجميع، كلية التربية الرياضية للبنين.
- عيد، محمد فتحي. (١٤٢١هـ) " أمن المنشآت الرياضية" ص ٧- ٤١ في أمن الملاعب الرياضية. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الفواز، سعد وآخرون (١٤٢٢) وقت الفراغ وأثره على انحراف الشباب. في الممارسات والأعياد والاحتفالات، غير منشور، الرياض.
- مامسر، محمد (١٩٨٩) شغب الملاعب الرياضية. الندوة الاسيوية الثالثة للصحافة الرياضية. الاتحاد الأردن للأعلام الرياضي والشباب بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي للصحافة، الأردن.

- محمود، حلمي: سلامة، محمد (١٩٩٠) دراسة لتحديد أكثر المظاهر السلبية للسلوك شيوعا في المجال التنافسي بدولة قطر (١٧٤) مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، قطر.
- محمود، محمد حسين (١٩٨٢) الشغب في بريطانيا، الأمن العام، الرياض.
- المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (١٤٠١) دراسات حول قضايا الشغب وأساليب العنف، الرياض.
- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. (١٤٢٥هـ)" شغب الملاعب الرياضية: دوافعه وأنواعه" ص ٢٧ – ٥٨ في شغب الملاعب وأساليب مواجهته: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
- النقيب، يحي (١٩٩٠) علم النفس الرياضي، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض.
- الخاروف، أمل (٢٠١٠) اتجاهات الشباب والشابات الملتحقات في المراكز الشبابية التابعة للمجلس الأعلى للشباب نحو النوع الاجتماعي، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، مجلد (٢٤) عدد (٨)
- مجلة الدوري الرياضية ١٤٣٢ /http://www.aldaory.com/art/s

المراجع الأجنبية

- Gottfredson، M. and T. Hirshi (1989)، The Significance of White-Collar Crime for a General Theory of Crime، Criminology، Vol. 27، PP: 359-371.
- Gottfredson، M. and T. Hirshi (1994)، The Generality of Deviance، New Brunswich، NJ: Transaction.
- Hirshi، T. (1969)، Causes of Delinquency، Berkeley: University of California Press.

- Hirshi، T. and M. Gottfredson (1983)، Age and The explanation of crime، American Journal of Sociology، Vol.89، PP: 522-584.
- Lever، J. (1983) Soccer Madness. Chicago: The university of Chicago press.
- Morris، Desmond. (1981) The Soccer Tribe. London: Jonathan Cap..
- Whonnel G. (N.D) Football: Crowd Behavior the press.

❊ ❊ ❊

ملاحق الدراسة

الاستمارة

المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية

استبانة لدراسة بعنوان

السلوكيات المرتبطة بالمنافسات الرياضية لدى الشباب السعودي
دراسة ميدانية على منافسات كرة القدم في مدينة الرياض

المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

	اسم جامع البيانات	
	تاريخ جمع البيانات	/ / ١٤ هـ
	رقم المبحوث	

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بين يديك استبانة تهدف إلى جمع بيانات لدراسة بعنوان "السلوكيات المرتبطة بالمنافسات الرياضية لدى الشباب السعودي: دراسة ميدانية في مدينة الرياض".

أخي الفاضل نرجو أن نحظى بتعاونك لإنجاح هذه الدراسة المهمة من خلال:

الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بدقة وصراحة، التأكد من عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

علماً بأن المعلومات في هذه الاستبانة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم من فريق الدراسة جزيل الشكر والعرفان.

١. العمر: (..... سنة)

٢. الحالة الاجتماعية:

□ لم يسبق لي الزواج □ متزوج □ أخرى (تذكر: .....)

٣. المستوى التعليمي:

□ متوسط □ ثانوي □ دبلوم دون الجامعي □ جامعي

□ أخرى، تذكر: .....

٤. ما مقدار دخلك الشهري: (يكتب صفر في حال عدم وجود دخل)

أ- من المكافأة الدراسية: .....

ب- من الوالدين: .....

ج- من العمل: .....

د- أخرى: .....

٥. الدخل الشهري: (يكتب صفر في حال عدم وجود دخل)

أ- لأبيك: (..... ريال)

ب- لأمك: (..... ريال)

٦. هل تعمل؟

□ نعم □ لا

٧. في حال الإجابة بلا، ما سبب عدم عملك؟

□ لأني طالب □ لأني لا أرغب في العمل

□ لأني لم أجد عملاً

٨. إذا كنت تعمل ما مهنتك؟ (.....)

٩. اسم الحي الذي تسكن فيه:

أ- .....

ب- □ أسكن خارج الرياض

١٠. ما مستوى الحي الذي تقيم فيه؟

□ شعبي □ متوسط □ راقي

١١. ما نوع المسكن الذي تقيم فيه:

□ فيلا □ شقة □ بيت شعبي □ أخرى تذكر (.....)

١٢. هل تشجع أحد الأندية الرياضية؟ □ نعم □ لا

١٣. ما اسم النادي الذي تشجعه؟ محليا: ..... عالمياً: .....

١٤. كم متوسط وقت الفراغ اليومي لديك؟ (..... ساعة تقريباً)

١٥. وضح مدى ممارستك للأنشطة التالية في أوقات الفراغ بوضع علامة √ في الإجابة المناسبة لك

م	النشاط	كثيراً	قليلاً	لا أفعل
١	مشاهدة الأفلام			
٢	ممارسة الرياضة			
٣	القراءة			
٤	قضاء الوقت مع الأصدقاء			
٥	الزيارات الاجتماعية للأقارب			
٦	التنزه والرحلات			
٧	تصفح الإنترنت			
٨	التجول في الأسواق			
٩	التجول بالسيارة			
١٠	أخرى، تذكر: (.....)			

١٦. وضح مدى متابعتك لما يلي بوضع علامة √ في فئة الإجابة المناسبة

م	النشاط	كثيراً	قليلاً	لا أفعل
١	الأخبار الرياضية في الصحف			
٢	الأخبار الرياضية في الإنترنت			
٣	الأخبار الرياضية في القنوات الفضائية			
٤	التحليلات الرياضية في الصحف			
٥	التحليلات الرياضية في الإنترنت			
٦	التحليلات الرياضية في القنوات الفضائية			
٧	المباريات المحلية في القنوات الفضائية			
٨	المباريات الأجنبية في القنوات الفضائية			

١٧. وضح مدى موافقتك على العبارات التالية بوضع علامة √ في فئة الإجابة المناسبة

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	أحد أفراد الأسرة الكبار على الأقل مهتم بمصلحتي أكثر من اهتمامه بمصلحته			
٢	عندما أكون محبطا، فإن أحد أفراد الأسرة الكبار يلاحظ ذلك.			
٣	معاملة أسرتي لي جيدة			
٤	إذا ارتكبت فعلا خاطئاً في بيتنا وتم ضبطي فإنني أعاقب			
٥	في بيتنا إذا قيل لك أنك ستعاقب على الأفعال الخاطئة فستعاقب بالتأكيد إذا فعلتها			
٦	إذا علم والدي أنني تركت الصلاة فإنني أقع في مشكلة كبيرة			
٧	أحيانا يغضب علي أحد أفراد الأسرة ويضربني			

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
	دون أن يخبرني ما السبب			
٨	عندما كنت أعاقب في بيتنا فإن هناك سببا وجيها لذلك			
٩	كان والدايَّ يعرفان أصدقائي المقربين			
١٠	عندما أكون خارج البيت فإن والداي أو أحدهما يكون على علم بذلك			
١١	لا أحد من أفراد الأسرة كان يهتم بوقت عودتي إلى البيت في ليالي العطل الأسبوعية			

١٨. وضح مدى موافقتك على العبارات التالية بوضع علامة √ في فئة الإجابة المناسبة

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	أقوم بالتخطيط لمسار حياتي			
٢	إذا حضر صديق لي وعرض عليّ الذهاب للاستمتاع بوقتنا فإنني أترك ما أقوم به وأذهب معه فوراً			
٣	أحب المغامرة			
٤	عادة أضع المخاطر في الحسبان قبل القيام بأي عمل			
٥	إذا كانت الأعمال التي أقوم بها تزعج الآخرين فتلك مشكلتهم وليست مشكلتي			
٦	ينفد صبري بسرعة			
٧	عندما أغضب من شخص فإنني أشعر برغبة في سبه وإيذائه بدلا من التحدث إليه وإيضاح سبب غضبي			

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
٨	أحاول الاهتمام بنفسي أولا ولو على حساب الآخرين			
٩	أفقد أعصابي بسهولة			
١٠	إذا بدأت بعمل واجب أو بالقيام بمشروع ما وظهر أنه ممل فإنني أتركه للقيام بعمل آخر أكثر متعة			
١١	أفضل عمل الأشياء التي تجلب المتعة الفورية أكثر من تلك التي تجلبها في المستقبل			
١٢	أقوم بالمجازفة في بعض الأوقات من أجل المتعة فقط			

١٩. وضح مدى موافقتك على العبارات التالية بوضع علامة √ في فئة الإجابة المناسبة

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
١	يوجد دائماً شخص يهتم بي وقت الحاجة			
٢	لدى عدد من الأصدقاء الحميمين			
٣	لا أرغب بالرحيل عن والدي			
٤	يعد والديَّ نموذجاً جيداً لدور الوالدين			
٥	لا أدخن			
٦	غيابي عن المدرسة لا يتجاوز الغياب المعتاد			
٧	أتجنب الذهاب إلى المسجد			
٨	أشارك في نشاطات المدرسة			
٩	ليس لدي وقت فراغ			

م	العبارات	موافق جداً	موافق إلى حد ما	غير موافق
١٠	أحب قضاء وقتي مع أسرتي			
١١	أشارك في النشاط غير الصفي في المدرسة			
١٢	أنا دائماً مشغول			
١٣	من الضروري أن يكون للإنسان وطن ينتمي إليه			
١٤	من الضروري احترام النظام الاجتماعي			
١٥	المعلمون أناس جيدون			
١٦	يجب أن يطاع القانون			

٢٠. هذه بعض السلوكيات التي تمارس بعد المباريات الرياضية. وضح مدى مشاركتك فيها من خلال وضع علامة √ تحت فئة الإجابة المناسبة:

م	العبارات	لم أشارك	نادرا	أحياناً	غالبا
١	إغلاق الشوارع بالسيارات				
٢	التفحيط				
٣	عرقلة سير السيارات				
٤	رفع صوت موسيقى مسجل السيارة				
٥	الرقص بين السيارات				
٦	الخروج من نوافذ السيارة أثناء سيرها				
٧	قيادة السيارة بسرعة عالية				
٨	المراوغة بالسيارة				
٩	رفع صوت منبه (بوري) السيارة				
١٠	قذف السيارات				

م	العبارات	لم أشارك	نادرا	أحياناً	غالبا
١١	تحطيم السيارات				
١٢	رفع الأعلام من السيارة أثناء قيادتها				
١٣	هز السيارات المارة				
١٤	التجمهر				
١٥	قذف المارة				
١٦	التحرش بالنساء				
١٧	سب الآخرين				
١٨	تحطيم واجهات المحلات التجارية				
١٩	سلوكيات أخرى، أذكرها:				

٢١. إذا كنت قد شاركت في أحد أو بعض السلوكيات السابقة، نرجو الإجابة عما يلي:

م	العبارات	نعم	لا
١	هل حصل في تلك المباراة احتكاك بين لاعبي الناديين؟		
٢	هل حدثت في تلك المباراة أخطاء من حكم المباراة؟		
٣	هل كان عدد الجمهور الذي حضر تلك المباراة كبيراً؟		
٤	هل سبق تلك السلوكيات تصريحات استفزازية من أحد مشجعي النادي المنافس أو المنتمين إليه؟		
٥	أثناء تلك المباراة هل قام أحد من كبار المشجعين بتصرف يدل على استيائه من سير المباراة؟		
٦	هل كان في تلك المباراة حضور كافي لرجال الأمن؟		
٧	هل اعترضك أحد رجال الأمن عندما شاركت في تلك السلوكيات؟		

٢٢. إذا كنت قد شاركت في أحد أو بعض السلوكيات السابقة، فبين من كانت تلك المباراة؟

بين نادي: .....، ونادي: .....

٢٣. إذا كنت قد شاركت في أحد أو بعض السلوكيات السابقة، فما وقت تلك المباراة؟

أ- بداية الدوري ب- وسط الدوري ج- نهاية الدوري

٢٤. وضح مدى تأثير العوامل التالية في مشاركتك في السلوكيات السابقة من خلال وضع علامة √ تحت فئة الإجابة التي تعبر عن رأيك؟

م	العبارات	غير مؤثر	مؤثر إلى حد ما	مؤثر جداً
١	الشحن الإعلامي قبل المباريات			
٢	الرغبة في التنفيس			
٣	وجود ضغوط أسرية يصعب على تحملها			
٤	وجود ضغوط اجتماعية يصعب على تحملها			
٥	عدم الحصول على الحرية الكافية لممارسة دوري في المجتمع			
٦	تساهل رجال الأمن			
٧	عدم وجود العقاب الرادع			
٨	عدم وجود أماكن منظمة للتعبير عن الفرحة			
٩	غياب الوعي بالأساليب المناسبة للتشجيع			
١٠	سب جمهور الفريق الآخر لفريقي			
١١	وجود شوارع متعارف عليها بين الشباب للتجمهر			
١٢	طريقة احتفاليات اللاعبين بعد المباريات			
١٣	التجمهر بعد المباراة			

م	العبارات	غير مؤثر	مؤثر إلى حد ما	مؤثر جداً
١٤	المسيرات الشبابية (المواكب) بعد المباراة			
١٥	ضعف التوعية الإعلامية			

* * *

- Al-Shabi, Saleh Bin Abdul Aziz (1990) Football fans: what do they wants? Security and life, Riyadh.
- Saleh, Mohammad Azmi (1985) Establishing the Islamic principles of youths welfare, Dar al-Sahwah, Cairo.
- Sun, Wogong (1401) A detailed study of rioting in Korea: An example of a developing country, The Arab Center for Security Studies and Training, Riyadh.
- Taha, Faraj (1993) Encyclopedia of psychology and psychoanalysis. Dar Soad Al-Sabah, Cairo.
- Abdulghaffar, Ihsan Zaki (n.d.) social service in the field of juvenile welfare. Dar Al-Kutub Al-Jami'iyah al-Hadithah, Tanta.
- Abdul-Muttalib, Mamdouh Abdelhamid (1425e) The role of the police in securing the sports events. Prince Naif University, Riyadh.
- Al-Aboudi, Muhsin Muhammad. (1421) "Dealing with rioting in sports stadiums. In Security sports venues. Naif Arab Academy for Security Sciences, , pp. 91-123, Riyadh
- Essam Alddin, Adel (1421) The media role in the Security of sports venues. Naif Arab Academy for Security Sciences, pp. 44-60, Riyadh.
- Alawi, Mohammed (1984) Public rioting in Egyptian football stadiums: Causes, manifestations, and treatment. Conference of Sport for All, Faculty of Physical education for boys.
- Eid, Mohammad Fathi (1421) "security sports facilities". In sports Stadiums. Naif Arab Academy for Security Sciences, pp. 7.41, Riyadh:
- Al Fawwaz, Saad and others (1422) leisure time and its impact on the deviation of youths. In Practices, holidays and celebrations, unpublished paper, Riyadh.
- Mamser, Mohammed (1989) Rioting in sports venues. The Third Asian symposium for sports press. Association of Jordan Information Sports and Youth in cooperation with the Association of Asian Press, Jordan.
- Magazine of Sports league (1432) http://www.aldaory.com/art/s/
- Mahmoud, Hilmi, Salama, Mohammed (1990) Identifying the most common negative aspects of behavior in competitions in the State of Qatar (174) Center for Educational Research, University of Qatar, Qatar.
- Mahmoud, Mohamed Hussein (1982) Rioting in Britain, Public Security, Riyadh.
- Center for Arab Security Studies and Training (1401) Studies on rioting and violent actions, Riyadh.
- Al-Mustafa, Abdulaziz Abdulkarim (1425)" Rioting in sports stadiums: Its motives and manifestations". In Rioting in the playgrounds and ways to confront it. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, pp. 27 – 58, Riyadh
- Al-Naqeeb, Yahya (1990) Sports Psychology, General Presidency of Youth Welfare, Riyadh.

* * *

List of References:

- Abu Al-Nieel Mahmoud Al Sayed. (1405). Social Psychology: Arab and International Studies, Dar Al-Nahdah al-Arabiyah, Beirut.
- Abu Zaid, Farouk (1984). The Art of the press release. Dar Al Shurook, Jeddah.
- Ismail, Hamid Othman. (1998), crisis management, Maktab Al-Kitab for publishing, Cairo.
- Security and Life (1984). Studies on the issues of violence and rioting, Prince Naif University, Riyadh.
- Security Council and Life (1990) Rioting in stadiums and crowd control, Prince Naif University, Riyadh.
- Security Council and Life (1990) Rioting in Italy. Prince Naif University, Riyadh.
- Bragnet, Jean Pierre (1401) How do the French handle and investigate rioting. The Arab Center for Security Studies and Training, Prince Naif University, Riyadh.
- Bin Muslim Saad Bin Abdullah (1430). "The role of sports associations in controlling public riots in the stadiums of Saudi Arabia". MA thesis, Prince Naif University.
- Bahbahani, Khalifa Talib (1425). "The media role in reducing rioting in sports stadiums", in Rioting in the playgrounds and ways to confront it. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences, pp. 7-25 .
- Bolkinghorn, David (1401) ways and methods of anti-riot police in Britain, the Arab Center for Security Studies and Training, Riyadh.
- Jaber, Ramzi. (2007) "violence in sports stadiums." Journal of the Islamic University (Humanities Series), vol. 15, no. 2, pp. 1109 - 1132.
- Al-Harbi, Mohammed (1409) Juvenile delinquency and the social factors. The Higher Institute for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Karoof, Amal (2010) Attitudes of male and female youths enrolled in the youth centers affiliated to the supreme council for youths toward social classes, the Journal of Al-Najah University "Humanities", vol. 24, no. 8.
- Khattab, Samir Abdul-Qadir. (1425) "The role of education in the development of awareness of the sports fans", in Rioting in stadiums and crowd control, Prince Naif University, pp. 59 -80, Riyadh.
- Al-Khouly, Amin (1990) Sports and society. The National Council for Culture and Arts, Kuwait.
- Al Zahrani, Saad Saeed (1421) The Psychology of violence and rioting in groups. Prince Naif University, Riyadh.
- Al-Sabil, Bandar et al. (1421) Leisure time of youths. Unpublished paper, Riyadh.
- Al-Sadhan, Abdullah Nasser (1413) Leisure time and its impact on the deviation of youths, 11th edition, Obaikan, Riyadh.
- Al-Sadhan, Abdullah Nasser (1419) Recreation and leisure 1st edition, Obaikan, Riyadh.
- Al-Shathari, Abdul-Aziz Hamoud (1406) Leisure time and filling it in the city of Riyadh, Imam University, Riyadh.

Negative attitudes in sports competitions: Extent, forms, causes and ways of remedy (A field study on sports fans in Riyadh city)

Dr. Hammad Ibn Ali Al-Hammadi
Dr. Ali Ibn abulrahman Al-Rumi
Dr. Saad Ibn Abdulaziz Al-Saaran

This study is funded by Deanship of Research, Al Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study seeks to identify forms of negative attitudes exercised by some young Saudis after sports competitions, extent and prevalence among fans as well as the factors associated with these behaviors. It employs the results to eliminate such negative attitudes. In order to achieve the objectives of the study a social survey method is used with a population consisting of 288 youths in the gathering places of youths around Riyadh. Findings show that the overwhelming majority of respondents engages in one or more type of negative behavior. These types of behavior can be arranged in descending order according to the ratio of practice as follows: Closure of streets with cars, car drifting, dance between cars, cursing others, obstruction of traffic flow, harassment of women, and stoning cars. The more violent the behavior, such as assaulting others, the less practiced these types of misbehavior. The study recommends further related studies on the local level because of the Rapid change in the community for the social communication networks and the necessity of looking at this phenomenon as a common responsibility that requires coordination among all authorities to counter it.